

## ٦٦. العقود الذهبية - الجزء الثاني، من ١٦٣ إلى ٨٦٣ ص - الشيخ

عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

قل اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له مضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد. قال من صلى - 00:00:00

حفظه الله متى يجوز الخوض فيما شجر بين الصحابة؟ مع ان الاصل انه لا يجوز الخوض فيما شجر بين الصحابة الا انه يجوز الخروج جمعا الاصيلي في عدد من الحالات. الحالة الاولى استنباط الاحكام الشرعية. ومن ذلك مثل البحث في انواع القتال. والتفريق

بين قتال المرتدين - 00:00:20

وقتل بغاة وقتال الفتنة. فانت تعلم ان القتال الذي وقع في زمن الصحابة ثلاثة انواع. قتال المرتدين كقتال ابي بكر المرتدين وقتال الفتنة مثل معركة الجمل وقتال الخوارج مثل قتال علي الخوارج. ويبقى البحث في معركة صفين. وقد اختلف العلماء فيها هل هي

من قتال البغاة؟ ان - 00:00:40

نبويا امن قتال الفتنة. على قولين بين العلماء. وان كان كثير من العلماء ومنهم ابن تيمية يرى ان قتال صفي داخل في قتال الفتنة

ولكننا لم نعلم ذلك حتى خضنا في تفاصيل ما ذكر فيما شجر بين الصحابة. فعرفنا ان المعركة تصفين - 00:01:00

لها اسباب معينة ومتقاربة مع ما حدث في معركة الجمل. ولذلك شيخ الاسلام يقول انها تقتل ماذا؟ قتال فكري. نعم. لان قتال البغاة الذين يخرجون عن الايمان بتأويله. لم يرى نفسه انه خرج للمبنى انه لم يبيع عليا اصلا. الحالة الثانية الرد على المبتدع. يقول ابن

تيمية في بيان اباحة هذه - 00:01:20

كيف نعرف وزنها؟ نعم كل واحد يرى انه الحق. اما قتال البغاة قوم خرجوا عن الايمان بتأويل. نعم كان لا يرى البيع حتى ولماذا علي

رضي الله عنه نعم عثمان عندما قتل اه معاوية هو كان من قبيلته ولماذا لم يجيب؟ لماذا لم يجد - 00:01:40

نؤخره حتى يسكن هذا الفتنة؟ لان الذين قتلوا عثمان كانوا الذين حاصروا بيت عثمان رضي الله عنه وكانوا ثلاثة الاف وهنانيا من

قبائل مختلفة. من قبائل مختلفة. فعليه لو اخذهم ليقترض منه كل قبيلة ستغضب لمن قتل - 00:02:10

فتكون حرب اهلية بين المسلمين. فاراد ان يبايع الخليفة الاول اولا يبايع اولا حتى تقوى الخلافة. ولا يفكر احد في الخروج. اما الان

لو قتلهم علي واضح؟ وما زال معاوية لم يبايع. ومعاوية كان معه جيش الشام كانت دولة قوية جدا. فهمت؟ لو كان علي قاتلهم -

00:02:30

قبل ان يبايع معاوية لاستغل آآ استغلت هذه القبائل الفرصة ان المسلمين ليسوا متحدين. نعم. وخرجوا عن الامام. فكانت فتنة

عظيمة. اين كانت هذه في الجزيرة العربية. وفي الشام. اكثر الذين خرجوا عن عثمان كانوا من العراق. لا ليس في الجزيرة. لان عثمان

كان في الكوفة. اكثر الذين خرجوا - 00:02:50

في العراق. في الكوفة. في الكوفة دائما. لان عثمان عثمان. يا اخي انا اخطأت. عثمان هنا في المدينة. علي نقل الخلافة الى الكفر.

اكثر هذه القبائل كانت من من الجزيرة العربية. من الجزيرة العربية اه. من الجزيرة العربية. نعم. فهمت؟ ولكن - 00:03:10

رضي الله عنه اذا اخذ منهم المال يعني بدون قتال. كيف المال؟ كيف يقبل؟ الان هذا قتل قتل الامام عمدا. نعم. ولا يجوز لولي لا

يجوز الامام ان يختار الدية الا باذن ولي الدم. ولي الدم يريد القصاص. كان يريد القصاص. لا ما هو يكاد يريد القصاص. انما هو لي

ولي دم عثمان - 00:03:30

لكان الحل فقط الجماعة بالواحد تقدم جماعة بالوحدة. الجماعة تقتل بالواحد. لو تعالى عشر على قتل شخص يطالبون به جميعا. لكن هنا ثلاثة الاف لا كيف وكان علي يحتاج الى تحقيق في المسألة وبحث حتى يتيقن من حاصر ولم يرد القتال ومن قتله. ولو فعل هذا وقتل ستكون - 00:03:50

فتنة فهو اراد ان تلجأ كل المسألة تؤخر حتى تتم البيع. اردت ان تؤخر كل القضية ويؤخر التحقيق فيها حتى تتم البيع ومعاوية رأى ان عليا والصحابة فرطوا فرطوا في حفظ عثمان لانهم كانوا يعرفون ان الثوار سيأتون الى المدينة - 00:04:20 وفترته في الدفاع عن وفده. ولكن ايضا لا من يترك الخلافة. هو يقول مع العليم. وهو قبره. بين بعد العثمان بشورى ستة الذي ليس بالستة الستة هذا كان في تعيين عثمان ابن عمر هو الذي عين الستة الباقون من العشرة واختاروا اثنان بعد - 00:04:40 الصحابة في المدينة بايعوا عليا. اتفقوا على بيعة علي انها كان شرطا معاوية لكي لا لكي لا نقول هو ليس باغي جيد. يعني تم اهل الحل والعقد سؤال. يقول ليس اهل الحل والعقد في المدينة تمت لهم بايعة عليه - 00:05:00 يرى نفسه من اهل الحد والعقد. وانه معه جيش الشام كل الشام. وكل الشام تابعت معاوية وامتنعت عن بيعة علي. ومعاوية ليه؟ لم يريد الحكم النفسي وهو لم يطالب اصلا بالحكم. انما كان كل ما يريد ماذا؟ يعلق البيعة على القصاص. معاوية طارق البيعة للقصص. من افضل - 00:05:20

من كتب في هذه الفترة كتابان. كتاب الشيخ عثمان الخميس شقبة من التاريخ. وقبل كتاب ابو بكر ابن العربي العواصم. كتابات جيدة. شيخ عثمان الخميس هو حلقة في يوتوب جميل عثمان خميس. فله كتاب اسمه حقبة من التاريخ - 00:05:40 وكتاب الشيخ ابو بكر بالعربي المالكي اسمه العواصم بنلقاسم. خميس اسهل. اسهل في الترتيب وكده. وكنت اقعد في الفيديو يقول الحالة الثانية الرد على المبتلين. متى نتكلم لدراسة فقه؟ الخروج عن الامام. ومتى - 00:06:00 متى يقال هذا خارج ومتى يقال هذا باغي؟ قتال الخوارج. الرد على المبتدعة يقول ابن تيمية في بيان اباحة هذه الحالة. ولهذا اوصوا بالامساك عما شجر بينهم اولادنا يسأل عن ذلك كما قال عمر ابن عبدالعزيز تلك دماء طهر الله منها يدي فلا احب ان اخطب بها لساني. مم. لكن اذا ظهر مبتدأ يقبح فيهم - 00:06:20 باطل فلا بد من الذنب عنه وذكر ما يبطل حجته يبطل حجته بعلم وعدل. مفهوم الكلام؟ وقد جاء بالشكل ده. الدفاع بقى يدافع خطب رسالة يعني ماذا وسخ لسانه بالكلام فيه؟ نقول خطب وجهها لماذا؟ وضع الخطاب والخطاب - 00:06:40 هو الحناء وخطب رجل بالدماء يعني اصاب وجها اصاب الدماء وجهه. نعم؟ يعني لا اوسخ لساني بالخوض فيها اذا كانت سيوفنا قط اه بني ادمينا مفهوم الكلام؟ المسألة العاشرة الموقف يمر معاوية ابن ابي سفيان رضي الله تعالى عنه وارضاه. هذه المسألة لم يذكرها المؤلف في العقيدة الواسطية. ومما ينبغي ان يزداد لكثرة الخوض - 00:07:00 معاوية بن ابي سفيان من اكثر اعياد الصحابة الذين وقع خلافه. فيهم الخلاف بين الامة. فقد اختلف الناس في شأنه اختلافا كثيرا وتضاربت فيه التيارات. يقول الذهبية في حكاية هذا التضارب وخلف معاوية وخلق كثير يحبونه ويغالون فيه ويفضلونه -

00:07:30

مما قد ملكه من كرم والحلم والعطاء. واما قد ولدوا في الشام على حبه. وتربى اولادهم على ذلك. يعني يحبون لواحد من طيب ما هو السببات؟ اه للعطاء. اما انه كان الا لما كان كريما جدا. اما لكرمه واما انهم ولدوا بالشام - 00:07:50 معاوية حكم الشام كم سنة؟ نعم. اربعين سنة. هم. عشرين سنة والي لعمر وعثمان. وعشرين سنة خليفة. عشرين سنة خليفة بقيت خليفته بالشام. يعني قل لي صغير في السن. اقول لي عشرين سنة! يعني ولاه عمر ثم اقره فلان وادي المدة كم سنة؟ عشرين سنة. حتى - 00:08:10

الخلافة سنة اربعين الا سنة ستين. هذه عشرين اخرى. اللي مواهب تانية من اربعين لستين. طيب شيخ عفوا هذه الكلمة تضاربت مع تضارب. اختلفت الطيارات التيارات الافكار المذاهب. عارف تيار الماء سمي المذهب مدى تيارا لانه يمضي في اتجاه واحد. كما ان -

بتعرف تيار يمشي في اتجاه الواحد. كذلك المذهب ماذا؟ اه. يمشي فيسمى المذهب تيار. هذا هذا نعم. افكار لناحية واحدة هذا هو نعم فان لانه كان كريما واما انه ولد في الشام وتربعوا على حبه. قال وفيهم جماعة يسيرة من الصحابة عدد - 00:08:50 من التابعين والفضلاء. وحاربوا معه اهل العراق عليه يعني. ونشأوا عن النصر. يعني بغض علي وبيته. نعوذ بالله من الهوى وسيدنا علي كان في الكفر. علي لما تولى الخلافة. سيدنا علي لما تولى الخلافة نقلها من ماذا؟ اول من نقل خلافة - 00:09:10 من المدينة علي. نقلها من المدينة الى الكوفة. طيب وحاربوا معه اهل العراق ونشأوا على النصب. يعني بغض علي وبيته نعوذ بالله من الهوى كما قد نشأ جيش علي رضي الله عنه - 00:09:30

نوعيته الى الخوارج ومنهم على حبه. يعني حب علي والقيام معه وبغض من بغى عليه والتبرأ منه. وغلا خلق منهم في التشيع. فاصبح عندنا طرفان. طرف يغلو في عينيه وطرف - 00:09:40

فيه معاوية. يعني حيث يستقر عليه الناس هناك يعني غلوا في علي. وحيث استقر معاوية غال الناس. في معاوية. ولكن ما بالغ الناس في معاوية طبعاً عليه كان آآ من ال البيت فظهرت الشيعة وظهر النواصب الذين يغالون في معاوية يبغضون عليها -

بلغ الحال ببعض الاطراف الغالية في معاوية حب وبغضا الى درجة ان كلا منهم ان كل طرف منهم المحبة والمحب والمبغض وضع احاديثه في شأن معاوية. يقول ابن الجوزي تعصب قوم ممن يدعي السنة فوضعوا في فضله احاديث ليغيظوا الرافضة - 00:10:10 وتعصب قوم من الرافضة فوضعوا في ذنبه احاديث وكلا الفريقين على الخطأ القبيح. مفهوم الكلام؟ نعم. فنحن امام حالة فيها احتدام شديد. احتدام يعني خلاف. نقول احتلم الخلاف اي اشتد الخلاف. وحنق كبير. الحنق هو البغض. بين - 00:10:30 الطوائف المتصارعة ومثل هذه الاحوال يحتاج الخائض في هذه المسألة الى قدر كبير من الوضوء والعقل والى قدر عالي من التؤدة والتريث. التؤدة والتريث مع نفس المعنى معناها مدى التأني. تأني والتحري - 00:10:50

والتحري والتنقيب. التحري والتحري والتنقيب نفس المعنى هو البحث الدقيق. البحث الدقيق. تمام حتى هنا؟ نعم واذا اردنا ان نبني موقفا رشيدا من معاوية رضي الله تعالى عنه وارضاه فهناك مسلكان لابد منهم هناك - 00:11:10

يقال لابد من يوم الطريق الاول تحرير النصوص الشرعية التي جاءت في شأنه وهذا الطريق خدمه كثير من العلماء. يعني اثبات النصوص الشائعة التي جاءت في ماذا؟ في شأن معاوية المسلك الثاني تحرير موقف الصحابة - 00:11:30

رضي الله عنه من معاوية هذا الموقف من اهم لان الصحابة رضي الله تعالى عنهم عاشوا مع معاوية وعاشروه وخبروا سيرته واحواله عرفوا حياته كلها الى اماته. من المعلوم ان خير من يعبر عن حال الرجل يوم العاش معه. فكيف اذا كان هؤلاء الناس هم الصحابة رضي الله تعالى عنهم؟ اكثر الامة - 00:11:46

ذكاء ونزاهة وعدالة. ولا زي نفسي بعد العدالة. وفترة فهم لا يخشون في دين الله لومة لائم فلو كان في معاوية خلل او انحراف او فسق او كفر لبينوا ذلك واظهروه. فتبين حال الصحابة وموقفهم من معاوية - 00:12:06

امر في غاية الاهمية. يعني موقف الصحابة بن معاوية بعد ما تولى الخلافة. فاذا اردنا ان نبين موقف الصحابة من معاوية فان ذلك يتحصل في المواقف التالية الموقف الاول وهذا موقف مهم جدا. لماذا؟ ستعرف الان تولية عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه لمعاوية لبلاد الشام. لمدة - 00:12:26

عشر سنوات. وكان عمر من اعلم الناس بالرجال. ثم ولاه عثمان ابن عفان عليها عشرة اخرى من ثغور المسلمين. ما من الثغر من ثغور المسلمين؟ دول بين الحدود الروم الروم بجوار الشام. مم. فلو كان معاوية فاسقا او لديه انحراف في الدين لما ولوا - 00:12:46

وهيدا الثغرة العظيمة من شغول المسلمين. يقول الذهبي في بيان دلالة هذه التولية حسبك بمن يؤمنه عمر. لماذا عمر؟ عمر كان من اعلم الناس بالرجال. ثم عثمان على اقليم وهو ثغر فيضبطه. ويقوم عليه اتم قيامه. معنى يضبطه؟ يعني يحسن القيام عليه. يحكمه حكما جيدا. هم. ويرضى الناس بسخطهم - 00:13:06

رأى وحلمي كان معاوية حليما جدا. كان يقول كلمة جميلة. هناك مثل العرب يضربون ويبقى شيخ. يقولون شعرة معاوية ما معنى هذا المثل؟ شعرة معاوية كان معاوية يقول لو كان بيني وبين الناس شعرة ما قطعتها. ما المعنى - [00:13:26](#)

يعني علاقة بسيطة جدا وهذا هو العاقل يعني العاقل لا يعادي الناس عداوة كاملة لابد ان يفرق بيننا وبينهم ايه ده؟ صلة ولو يسيرة جدا. فهمت؟ كان يقول لو كان بيني وبين الناس شعرة لقطعتها. فكان حليما. يعني ماذا - [00:13:50](#)

لا يغضب سريعا. وان كان بعضهم تألم مرة منه. وكذلك فليكن الملك. الملك لا يستطيع ان يرضي ماذا؟ جميع الناس لا يستطيع الموقف الاول ويكشف ابن تيمية عن دلالة فعل عمرة بكلام مطول فيقول لما مات يزيد ابن ابي سفيان - [00:14:10](#)

في خلافة عمر من الذي كان يتولى؟ يزيد ابن يزيد ابن ابي سفيان. هو اخوه معاوية. اه. اخوه الاكبر. اه. استعمل اخاه معاوية وكان عمر ابن الخطاب من اعظم الناس فراسة. نعم. واخبرهم بالرجال. واقومهم بالحق. واعلمهم به رضي الله عنهم - [00:14:30](#)

ولا استعمل عمر قط. بل ولا ابو بكر على المسلمين منافقا. هو ابن تيمية يرد هنا في منهج السنة هذا كلام قاله في منهج السنة في الرد على ماذا؟ ان عمر - [00:14:50](#)

بعض المنافقين قال على الشيعة الذين يرمون معاوية بالنفاق لم يولي اي ابن الدليل انه لا بد فقه عمر سأل حذيفة في البخاري. نعم. هل سماني لك رسول الله هل ابن تيمية يقول لم يكن لك منافقون - [00:15:00](#)

زمن عمر؟ لا. هو يتكلم عن الولاية الولاية؟ انا ايضا في هذا الحديث لما ما سأله ايضا في لا. لا. سأل حذيفة هل سلاني لك رسول نعم. هل سميت لك من المنافقين؟ نعم. لم يتعرض للولاية ابدأ. لم يتعرض للولاية ابدأ. اه انا ظننت انه - [00:15:20](#)

مع زواج. ماذا؟ ثم عثمان على البلد. اي بلد تسمى اقليم؟ اي بلد تسمى؟ اي بلد اسم من اي بلد؟ اي بلد يسمى اقليم. طيب مرة اخرى لما مات يزيد ابن ابي سفيان في خلافة عمر اخاه معاوية وكان عمر ابن الخطاب من اعظم الناس فراسة واخبرهم بالرجال واقومهم بالحق واعلمهم به ولا استعمل عمره قط ولو - [00:15:40](#)

بل ولا ابو بكر على مسلمين منافقا. ولا استعمل من اقاربهما ولا كان تأخذهما في الله لومة لائم بلما قاتل اهل الردة واعدوه من الاسلام لما اسلم اهل الردة ماذا فعل ابو بكر؟ منعوهم من ركوب الخيل وحمل السلاح حتى - [00:16:00](#)

صحة توبتهم. هم. لانهم يرتدون مرة اخرى. وكان عمر يقول لسعد ابن ابي وقاص وامير العراق لا تستعمل احدا منهم. اهل الردة هؤلاء لا تجعل واحد اميرة ولا تشاورهم في الحرب. فانهم كانوا امراء اكابر مثل طريح الاسدي. طريح هذا ادعى النبوة. الفون طلوعها. هو انت - [00:16:20](#)

واسلم. الوحيد الذي اسلم من مدعي النبوة حسن اسلمه. ومات شهيدا بعد ذلك في حرب الروم. يعني الاردن ابدأ لجوة سبحان الله هي الشهادة والواقع ابن حابس لانه لا يرتد وعيين ابن حصن والاشعث ابن قيس الكندي وامثاله هؤلاء لما تخوف ابو بكر - [00:16:40](#)

وعمر منهم نوع نفاق لم يوليهم على المسلمين. فلو كان عمرو بن العاص ومعاوية بن ابي سفيان وامثالهما ممن يتخوف منهم النفاق لم يولوا على مسلم. بل القوات الفتوحات فتح فلسطين ومصر الموقف الثاني. الموقف الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنه في تنازله عن الخلافة. ولم من اظهر المواقف ايضا - [00:17:00](#)

فلو كان معاوية نعم ابو بكر لا تشاوره في نعم. هؤلاء آآ كان لو كان هم مرتدون هل اخذ اسرهم واخز ما لهم لا المرتد يقاتل الكفر المرتد وقتل قتل الكفار بمعنى - [00:17:20](#)

انه اذا لم يرجع الى الاسلام يقتل. نعم. ليسلم. وليؤخذ ماله لان مرتد حكمه بانا. حكمه القتل كده اهو لا اسلموا. عندما قاتله قتل ما قتل منه اسلموا بل لم يقبل منهم الاسلام الا بعد ان قال لهم ماذا؟ لا اقبل منكم الا السن المخزية او الحرب - [00:17:40](#)

قالوا السلم الحرب المخزية فعلمناه. الحرب المغزية فعلمنا ذلك هزمتنا وقتلتنا. فما هي السلم المخزية تقروا ان قتلنا في الجنة وقتلكم في النار. فهمت؟ نعم. قال الموقف الثاني موقف الحسن بن علي رضي الله تعالى عنه. في تنازله عن الخلافة. فلو كان معاوية - [00:18:00](#)

سفيان منحرفا في الدين او فاسقا لما صح للحسن ان يتنازل له عن امر عظيم في الدين. خاصة وانه قتل اباه لا في صفين والجبل هو

الخلافة. ولما صح ان النبي صلى الله عليه وسلم يمدحه على هذا الكلام. فمدحه هذا من - 00:18:20

والادلة المرفوعة. فمدحه النبي صلى الله عليه وسلم يمدح النبي. الهاء دي خطأ. فمدح ولاء فمدح صحيح. فمدح النبي صلى الله عليه وسلم على هذا التنازل في قوله ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من الامة وهذا يدل على ان فعل - 00:18:40

محمود فلو كان معاوية ليس صالحا للولاية او فاسقا او نحو ذلك لما صح ان يأتي هذا المدح. واضح الدلالة ولكن هنا يعني ماذا حصل بالدقة يعني الذي حصل بدقة ان معاوية رضي الله عنه بعد صفيه ما حدث معلاقة الصفيين الاولاني - 00:19:00

ماذا حدث في معركة صفين؟ بعد ما رفع معاوية اشار عمرو ابن العاص باختصار اشار عمرو ابن العاص الى معاوية برفع المصححة على اسئلة الرماح. وكاد علي ينتصر على معاوية. جيش علي في صدفين كان ينتصب على ماذا؟ على معاوية. فلما رأى عمرو بن العاص -

00:19:20

وكان في جيش معاوية اشار على معاوية ان يطلب التحكيم. اه. لماذا طلب التحكيم الان؟ خوفا من الهزيمة. تمام؟ قبل ان فقال

معاوية لقوات جيشه وكانوا من الخوارج قبل ان يخرجوا. قال لهم لابد ان تستمروا في القتال - 00:19:40

حتى ننتهي من هذه الفتنة لان خديعة. فرفضوا قالوا هؤلاء يطلبون التحكيم الى كتاب الله فلا بد ان توافق. فاصر عليه على رأيي

فقالوا له ان لم تنزل على التحكيم قذفناك اليه. فهمت؟ لا. قد اثنك اليه مقتولون. ونمنا - 00:20:00

جيش معاوية؟ نعم. رفع المصاحف؟ نعم. على الرماح. ما معناها ماذا؟ اوقفوا القتال نحن نريد ان نتحاكم الى كتاب الله وعلي مقابله وعلي مقابله. فعليه ما اراد هذا. ما اراد ان يوقف القتال. علم ان هذا خدعة ومماثلة لانها امرأة وانهم سيوزبون. فهمت؟ نعم -

00:20:20

فاصر القوات في جيش علي على التحكيم. نعم. فاجبروه على التحكيم. يعني هل اجبر على اشياء كثيرة ما كان يريد؟ اجبروه على ماذا على وقف القتال؟ واجبر على القوات في جيش علي اجبروا عليا على قبول التحكيم. اه طيب. اتفقنا؟ نعم. هؤلاء هم الخوارج

بعد ذلك. وما كان - 00:20:40

عليه مكان يرضى بالتحكيم. فهمت؟ التحكيم. لماذا ما هذا كان يرضى بالتحكيم؟ لان خلاص المعركة ستنتهي. خداع يعني. خداع. هو علم النادي خدعة. مهم. لان الجيش علي كاد ينتصر فهمت؟ نعم. فوقف القتال. فبعدها وقف القتال اذا اول اول امر قال ما فيه

الخوارج مات عليه قبل ان يخرجوا عليه التحكيم. ثم - 00:21:00

تم وقف القتال قال علي رضي الله عنه قال معاوية ارسل من عندي حكما وترسل من عندك حكما. فارسل عليما وارسل ابو موسى

وارسل علي اراد علي ان يرسل ابن عباس. قال له ترسل ابن عباس؟ ارسل لابو موسى. وابو موسى ما كان قويا - 00:21:20

المنافرة وفي الجدل وفي فاصروا علي ان فاضطر ان يرسل ابا موسى. هناك قصة موضوعة يذكرها الشيعة. يذكرها الشيعة يقولون ان عمرو بن العاص خدع ابا موسى. فاتفق ابو موسى وعمرو ابن العاص على ماذا؟ على ان كل واحد يخلع اميره. وان يتفقوا على

تولية - 00:21:40

اخر. فقام عليه فقام اهالي القصة الموضوعة. قام عمرو قال قام ابو موسى امام الناس وقال اما انا فخلعت عليا وقام عمرو فقال اما

الا فثبت اميري. لا اخله. يعني خدع عمرو نادى ابو موسى كأنه طفل صغير يعني. قال اخلع - 00:22:00

معاوية. فلما خلع ابو موسى عليا عمرو بابا رفض ان يخلع معاوية. القصة لا تصح اصلا لان هذه القصة فيها اتهام بمعاوية انه كان

يطلب الخلافة. اماوية كان له خلافة كيف يخلعه؟ هل هو كان خليفة حتى يخلعه؟ هل معاوية كان - 00:22:20

الذي حدث في هذا المؤتمر وهذا يسمى المؤتمر الجابر اجتمع فيه ابو موسى وعمرو بن العاص وكبراء الجيشين لم يصلوا لشئ ان لم يصل الى ماذا الى نتيجة. وانحاز الجيشان. كل جيش رجع الى مكانه. جيش معارض على الشام وجيش عليه راجع الى ماذا؟ الى

الكوفة. بعد ما انحاز - 00:22:40

خرج الخواجة عن علي. لماذا خرج الخواجة عن علي؟ قال انك حكمت الرجال في كتاب الله. حكمت من؟ حكمت ابا موسى وعمرو بن العاص. وانت كفرت هكذا؟ لانك في كتاب الله. فخرج من جيشه اثني عشر الفا. والشيخ يعني الخوارج كانوا ضمن جيش علي. طبعا.



وانقلبوا عليه يعني - 00:23:00

وبعد ما طلبوا التحكيم هم اللاتين طلبوا التحكيم. ولماذا طلبوا التحكيم اصلا؟ طلبوا التحكيم اصلا لانهم يظنون انه طالما رفعت المصاحف على سن التلميح لابد من التحكيم. ولكن معنى ذلك - 00:23:20

وقالوا لا يجوز ان تحكم الرجال في كتاب الله. وهذا جهل منهم بابن عباس عندما ذهب ناظرهم قال ان الله عز وجل حكم الرجال في صيد لا يساوي درهم المهم بعد ذلك اجتمع الخوارج في النهروان وحدثت معركة النوران عام سبعة وثلاثين صفيين ستة وثلاثين النهروان سبعة وثلاثين قاتلهم علي - 00:23:30

بعد ما روى اتفق الخوارج على قتل الثلاثة. على قتل من؟ معاوية علي وعمرو ابن في نفس الوقت لانهم قالوا انهم كل الامة تتقاتل بسبب هؤلاء الثلاثة نقتلوهم جميعا. اما معاوية فلم يخرج في ذاك اليوم. وخرج قائد الشرطة فقتلوه - 00:23:50

كله معاوية. واما علي فقتله عبدالرحمن ابن ملجم ويصلي الفجر. واما عمرو فاصيب ولم يموت. بعد مقتل الثلاثة مقتل آ مقتل بعد مقتل عفوا علي لا تولى من بعده الصحابة بيعمل؟ الحسن. الحسن خليفة. الحسن والطبق خامس الخلفاء الراشدين. سمعت -

00:24:10

واستمر الخلاف بين الحسن وبين معاوية معاوية حتى تنازل حسن لمعاوية في سنة اربعين هجرية عن الخلافة نعم هل قتل هؤلاء خوارج بعدا؟ هذا لا يرى في التاريخ انا لا ادري هل هذا صحيح في التاريخ ام لا؟ في هذا - 00:24:30

النبي عندما قال سيدة من حسن ابو حسين ومن سيد شباب الجنة وهم قد ما تقعد في كبر سنه وكيف انا في سني صغيرة. قالت طبعاً النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان اهل الجنة عن عمر واحد ثلاثة وثلاثين عاما. نعم. كل اهل الجنة شباب - 00:24:50

طيب الموقف الثالث موقف ابن عباس نعم نعم يا شيخ موقف ابن عباس ومن ال البيت وكان مع علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه ثم اذا تنازل الحسن عن كان في ثم نتنازل عن الحسن كان في محضر عدد كبير من الصحابة وكلهم رضوا بهذا التنازل -

00:25:10

لن يقولوا كيف تنتزل لمعاوية معاوية منافق مثلاً. مم. فدل على مدح هذا الفعل بن الحسن رضي الله عنه. اذا هذا الحديث في الحقيقة من اقوى الادلة على فضل الدعاوية - 00:25:30

او على الاقل على براءة من النفاق. نعم. نعم. الموقف الثالث. موقف ابن عباس هو من ال البيت وكان مع علي بن ابي طالب. يعني ابن عباس كان مع علي ضد معاوية - 00:25:40

فقد قيل لابن عباس هل لك في امير المؤمنين معاوية؟ فانهما اوتر ال ابواحدة. يعني لو كان معاوية ملكا ظالما مثلاً كان اول ما سيفعل من عندما يتولى الخلافة. يبدأ يقتل اعداء علي. يقتل اعداءه الذين كانوا وكثير من الصحابة كلموا علي. لان معاوية كان يحب ان يقدمه - 00:25:50

خلك في يمين المؤمن معاوية فانه ما اوتر ال ابواحدة. فقال ابن عباس انه فقيه. انما هو يتماذى فقيه. وكان يقول عن معاوية ما رأيت رجلاً كان اخلق ملكي من معاوية. كان اخلق يعني احق. من رأيت رجلاً كان احق بالملك من معاوية. ده وقت من؟ وقف ابن عباس الذي كان عدوا له يقاتله - 00:26:10

وان كان في معركة الجمل كانوا اقل من ثلاثين. صح لا تقصد. مالت الجملة قصة اخرى صح؟ لا قصة اخرى. لو يقول ما حضر الفتنة كلها اكثر من ثلاثين من الصحابة. ابن تيمية قال هذا. نعم. قال ما حضر الفتنة اكثر من ثلاثين من الصحابة والصحابة كانوا -

00:26:30

نعم. حلفتنا اعتزالها اكثر الصحابة. معظمهم. نعم معظمهم ابتزلوا. الموقف الرابع. الرواية عن معاوية فالصحابة رضي الله تعالى عنهم يروون عن معاوية الحديث وقد جمع ابو نعيم الاصبهاني عددا منهم فقال عن معاوية حدث عنه عدد من الصحابة عبدالله بن عباس وابو سعيد الخدري وابو الدرداء - 00:26:50

والجرير والنعمان وعبد الله بن عمرو بن العاص هويل بن حجر وعبد الله بن الزبير وقد احصى بعض الباحثين ثلاثة وعشرين ثلاثا

وعشرين صحابيا ثلاثة ثلاثة وعشرين صحابيا رووا عن معاوية الحديث. وبعض هذه الاحاديث موجود في البخاري ومسلم. فلو كان معاوية فاسقا او - [00:27:10](#)

منحرفا في ديني فكيف يروج عنه الصحابة الحديث؟ واضح الدليل يعني؟ انواع المسائل المتعلقة بمعاوية المسائل المتعلقة بمعاوية على مرتبتين الاول مسائل ولا بيئة مثل عدالة معاوية فهذه مسألة ظاهرة بيئة لمن خالف فيها يكون خلافا مذبوما ويصل الى الابتلاء. الثانية مسائل خفية اجتهادية مثل - [00:27:30](#)

معاوية خال المؤمنين اوليس بخال المؤمنين ونحو ذلك من المسائل فمن خالف في هذه المسألة لا شيء عليه. معنى لماذا يقولون عنه خال المؤمنين؟ خالي لما اسخا الشيوخ. لان اخته ميمونة ام - [00:27:50](#)

اليست اخت ام المؤمنين؟ فيكون هو خال المؤمنين. انتهى من الكلام على الصحابة يتكلم في فصل جديد. حقيقة الكرامة. يقول من اصول اهل السنة التصديق بكرامات الاولياء. وما يجري الله تعالى على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكاشفات.

المكاشفات المقصود بها ماذا؟ ان - [00:28:00](#)

ان يكشف له شيء من الغيب. ويراعي القدرة والتأثيرات. الله يعطيهم قدرة على آآ خرق العادة. وان كان خرق العادة هذا آآ مصطلح ليس بصحيح الاول يقول ما دا خلاف السنن الكونية كما سيأتي في الكلام. كالمشي على الماء مثلا هذه كرامة او دخول النار ولا

يحترق. هذه كرامة فيها مخالفة للسنن الكونية - [00:28:20](#)

والمأثور عن سلف الامم في سورة الكهف وغيرها. وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائر فرق الامة. سورة الكهف هي ماذا؟ فيها كرامة لاصحاب الكهف ثلاث مئة سنة وعن صدر هذه الامة بين الصحابة كرمته الصحابة كثيرا وكذلك التابعين وسائر فرق الامة وهي موجودة اي الكرامات يعني فيها اي في الامة - [00:28:40](#)

الى يوم القيامة. افرد المؤلف قضية الكرامات بفصل خاص. لماذا؟ لان من ينكر الكرامات من اهل البدعة؟ المعتزل الاشعري لا ينكره. المعتزلة ينكرني ازاى بتكلم على ده؟ وهذه الطريقة الغير معهودة في كتب العقائد. فالمعهود في كتب العقائد ان البحث في

الكرامات يكون كالفرع في البحث في بحث المعجزات - [00:29:00](#)

سيذكرون اولاً ما يتعلق بالمعجزات وحقيقتها وغير ذلك. ثم يذكرون الكرامات من باب التفريق بين المعجزة والكرامة. واحيانا يدخلون الى باب الكرامة في بحث الاولياء وحقيقة الولاية ونحوها. والمؤلف لم يفعل هذا الامر ولا ذاك. يعني لم يتكامل المعجزة ثم

الكرامة. ولم يتكلم عن الولاية ثم الكرامة - [00:29:20](#)

زي ما ابتداء مباشرة في باب الكرامات. وقد سبق التنبيه الى ان المؤلف لم يقصد الى تأليف متن علمي الا في المجلد الاول في المقدمة ان الوسطية ليست متنا ومن الخطأ ماذا؟ لا الحزن ليس حفظا فقط. ان تتعامل معه كأنها ماتت فتصلح الفاظها لفظا كالمدون.

هي ليست - [00:29:40](#)

هي رسالة كتبها شيخ الاسلام على عجلة بعد العصر لقاضي من واسط. نعم. اراد ان يكتب له العقيدة فكتب له حضره بدون ترتيب معين مقاصد لتأليف الرسالة لمعالجة حال المعين من هو المعين؟ الرجل الذي اتاه من وسط وكان عنده شيعة كفر. وادخال مبحث

الكرامات في كتب - [00:30:00](#)

قائد مبني على مفهوم علم العقيدة وتحديد دائرته. وقد مدى التنبيه الى انه يحتاج الى قدر من التحرير والضبط. يمكن ان يقال ان ادخال باب ادخال باب الكرامات في كتب العقائد له عدد من الاسباب. له اسباب. السبب الاول وجود المخالف. وجود - [00:30:20](#)

المخالف فيها في الكرامات يعني. ومن عدد كثير من المؤلفين من اهل السنة والجماعة انهم يذكرون المسائل التي خالف فيها بعض الفرق ولهذا ادخل المسح على الخفين وعدم الجهر بالبسملة وغير ذلك من المسائل. مفهوم؟ نعم. كيف عاد من جهل؟ لان الشيعة

يقولون بالجهل بوجوب الجهل - [00:30:40](#)

في الفاتحة. اما الشافعية يقولون بالجهر لوجود دليل. ليس موافقة للشيعة. فهمت؟ فمن قال بعدم الجهر من قال بعدم من قال بوجوب الجهل بالبسملة موافقة لشيعة مهموم. اما من قال موافقة للشافعي لان عنده دليل ليس مجموع المسألة خلافية. السبب

الثاني تعلقها - 00:31:00

التصديق متعلقة بما لا في الشيعة يرون صح بجهلهم في الفاتحة في السبب الثاني تعلقها بالتصديق. يعني يبقى الشيعة المشايخ يقولون ماذا؟ يجب ان تشعر بالبسملة في الفاتحة الجمهور خلفنا للشفاء يقولون ماذا؟ لا تجهر. طب لو قال من قول الشافعية عند قول الله انه مخالف لاهل السنة؟ لا. لانه اخذ بدليل فقهه. اما - 00:31:20

الشيعة لهم ماذا؟ لهم آآ هذا يجعلونه من معتقداتهم يعني؟ تعلقا بالتصديق لانها اخبار لانها اخبار يجب على المسلم ان يصدق بها وادخلت في باب العقائد من هذه الجنة. مرة اخرى ما هو السببان لادخال الكهرباء في علم العقيدة؟ سببان. السبب الاول ان هناك مخالف؟ مخالفنا. ومن المعتزلة - 00:31:50

السبب الثاني لا تتعلق بماذا؟ بتصديق امر غيبي والتصديق هذا امر عقيدة. تمام؟ لا فمن يفسد ولا شيء. يعني عندما ترى ان مثلا شخصا الصحابة كانوا يقولون ماذا؟ كل نسمة وتسبيحة طعام وهو يوكل. حديث ابن مسعود عند مسلم اهو. لابد ان تصدق هذا. نعم. فتصديقه لهذا عقيدة - 00:32:10

المكالمة تتعلق بماذا؟ خبر والخبر يقابل بمذهب التصديق. مم. نعم؟ لانها اخبار والاخبار تقابل بمال بالتصديق مفهوم؟ جول ابن تيمية في باب الكرم. لابن تيمية اهتمام كبير بقضية الكرامات. في كتب كثيرة اشهرها الفرقان. كان يتحدث عنها - 00:32:30 كثيرا ويذكر الآثار وكذلك تم الاستقامة. ويذكر الآثار والمسائل المتعلقة بها. ويذكر كثيرا من انواع الخلل التي وقعت في طوائف الامة دي باب الكرامات. من اهم جهودي في هذا الباب. اولا تحرير ضابط الكرامة. والفرق بينه وبين المعجزات والكهانة والسحر. تعريف - 00:32:50

تعريف الكل وانا ذاتي. الامر الثاني ضبط وصولها واقسامها. فقد تحدث عن هذا الامر كثيرا. الامر الثالث الرد على المخالفين في باب الكرامة اما من جهة الانكار لها وبالمعتزلة واما من جهة التوسع في اثباتها والدعاية وهم الصوفية الصوفية. ضبط اسبابها ومقتضياتها - 00:33:10

لماذا تكون الكرامة؟ هل الكرامة لابد ان تكون لولي؟ ام يجوز ان يجليها الله ولا يد عاصي؟ طيب لا مفهوم الولاية ثم سيرجع يتكلم بعد ذلك عن بعض الامور التي تتعلق بالكرامة. في مفهوم الكرامة. سيتكلم اولا عن مفهوم الولاية؟ ثم - 00:33:30 عن مفهوم الكرامة. طب لماذا قدم مفهوم الولاء على الكرامة؟ لانه قال ان هناك مدخلان للكلام في الكرامة. المدخل الاول ماذا؟ المدخل الاول ماذا؟ الكلام في المعجزة ثم الفرق بينها وبين الكرم. هناك في كتب العقائد كالتحاوية مثلا يتكلمون اولا في المعجزة ثم ماذا؟ ثم الكرم. او الطريق الاخر ما هو - 00:33:50

نتكلم عن ايه؟ عن الولاية ثم الكرامة. فالمصنف اخذ طريق ماذا؟ الكلام على الولاية ثم الكرامة. فسنكلم عن مفهوم الولاية بالتفصيل ثم مفهوم الكرامة. فهمت؟ نعم. ماذا تقول اسبابها؟ اسبابها اسباب الكرامة. صح. ومقتضياتها يعني ما الذي - 00:34:10 يقتضي الكرامة. يعني ما الذي يجعل الكرامة مطلوبة؟ هل لابد الولاية؟ ام ممكن تكون الكرامة من فقص العاصي مثلا؟ كما سيأتي؟ طيب باب الكرامات متعلق بباب اخر وهو الولاية. ولهذا يقال كرامات الاولياء. فلا بد ان نبين اولا مفهوم الولاية. من هو الولي؟ الولاية قيل - 00:34:30

مأخوذة من المحبة والقرب. وقيل مأخوذة من التتالي والتوالي بين العبادات. وقيل مأخوذة من تولي خدمة النبي. والاقرب انها مأخوذة من القرب والمحبة والولاء ثلاثة معاني جميلة. ثلاثة معاني. عندما نقول شخص ولي. اما ان تأخذ مأخوذة من ماذا؟ تكاد. لا الاول ما هو الاول. المحبة - 00:34:50

الحب والحب. المعنى الثاني تتالي التوالي بين العبادات. فسمي الولي وليا لانه يفعل العبادات. ثم يتلوها عبادة المتتالية. خدمة النبي انه تولى خدمة النبي يعني تولى قام لي كيف خدمة النبي؟ في حياته بخدمته ممكن المباشرة بعد موته بطاعته. اه. فالاولى ماذا؟ ان يقال للمعنى الاول ان - 00:35:10

لان هذا مفهومها في القرآن. الله ولي الذين امنوا. هل نقول الله ولي الذين امنوا يعني يتكالف العبادات لهم؟ لا يعني يحبوه. فالولاية



من الله ماذا محبة فهمت هذا؟ فلذلك ماذا الاقرب انام اخونا ما لها المشايخ؟ ولا استنشق لماذا نقول ان كل المعاني هنا - [00:35:40](#)  
مممكن ولكن المعنى الاصيلي ماذا؟ المعنى الاصيلي الذي لا اعتراض عليه. محبة. محبة لان ان يكون في حق العجوة في حق الله. اما  
المعنى الثاني والثالث لن يكون في حق الله فهمت؟ تولي خدمة الله هذه خدمة يعني طاعة الله؟ تولي خدمة الله وخدمة طاعة الله -  
[00:36:00](#)

وهي في معنى في مفهوم الشريعة الجمع بين الايمان والتقوى. عندك الرسول قال عند الله فقط. اه. والاقرب انها مأخوذة القرب  
والمحبة والولاية. وايه في مفهوم الشريعة الجمع بين الايمان والتقوى؟ بناء على هذا فالولي هو كل مؤمن تقى. كل مؤمن تقى ليس  
بنبي. هذا تعريف - [00:36:20](#)

يعني كيف تعرف الولي؟ كل مؤمن تقى. معنى تقى؟ ليه؟ يترك الحرام بالضبط. يترك الحرام بافعال. كل من ترك الواجبات كل من فعل  
الواجبات المحرمات هو التقييم. هو ولي هو تقييم. كما في قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. من هم؟  
الاولياء الذين امنوا - [00:36:40](#)

وكانوا يتقون. يتقون الحرام وامنوا فعلوا بواجباتهم. وبناء على هذا التعريف فلولاية مراتي. لان الايمان والتقوى مراتب. مبحث  
الولاية وقع فيه انواع الغلط والخلل عند عدد من طوائف الامة. ودخل بسبب هذا الخلل في مفهوم الولاية عدد من الانحرافات  
العقدية والسلوكية. سيتكلم - [00:37:00](#)

هنا في مبحث مهم عن الاخطاء في مفهوم الولاية. مذهب واهل السنة والجماعة في الولاية حاصل مذهب اهل السنة والجماعة في  
الولاية. ان الاولياء من البشر. مؤمنون متقون. ليسوا معصومين. ليس لهم صفة معينة - [00:37:20](#)

لا في كلامهم ولا في اشكالهم ولا في لباسهم. لا يلبسون الصوف مثلا فقط كما ينتهي الصوفية. ولا في وليس لهم اسم معين ولا لباس  
معين ولا مراتب معينة. ليس له اسم معين يقول مثلا صوفية. او اهل الحديث - [00:37:40](#)

الولاية اولياء الله عز وجل موجودون في كل طوائف الامة. يقول ابن تيمية في هذا التعريف وفي هذه الصفة ليس اولياء الله شيء  
يتميزون به عن الناس في الظاهر من الامور المباحات. فلا يتميزون بلباس دون لباس. اذا كان كلاهما مباحا. طالما ان اللباس مباح  
يلبسون اي لباس - [00:38:00](#)

لباس معين. ولا بحلق شعر او تقصير. او ضفره اذا كان مباحا كما قيل كم من صديق في قباء وكم من زنديق في عباءة. القبائل نوع  
من الثياب يلبسوا عامة الناس. والعباءة والصوف لا يلبسوا الا من يدعي من - [00:38:20](#)

التصوف. العبدة ليست بالملابس. او الدفن. اه. الضفيرة. الضفيرة. نعم. بل يوجدون في جميع اصناف امة محمد. في فقهاء والعلماء  
والعوام العوام منهم اولياء. العوام من الناس قد يكون منهم اولياء ليسوا - [00:38:40](#)

افضل من بعض العلماء في الايمان عند الله عز وجل في القرب. اذا لم يكونوا من اهل البدع الظاهرة والفجور. ليس عندهم بدعة  
اعتقادية او فسق وفجور فهم الاولياء فيوجدون في اهل القرآن واهل العلم يجدون في اهل الجهاد والسيوف. ويوجدون في التجار  
والصناع والذراء. ها؟ في العوام. هم. والقرآن - [00:39:00](#)

والى مرتبتين ولكنهما مرتبتان واسعتان جدا تشمل السابقين الذين هم السابقون بالطاعات والظالم لنفسه. ما معنى هذا قال تعالى ثم  
اوردنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. الذين هو يشير الى هذه الاية. الذين اصطفينا من عباد. من هم - [00:39:20](#)

اولياء ام ليسوا باولياء؟ نعم. اولياء. طب ما درجته؟ ثلاثة. اكمل. فمنهم ظالم لنفسه. يفعل بعض المعاصي ويترك بعض الواجبات.  
منهم مقتصد يتصل على فعل الواجبات وترك المحرمات. ومنه سابق بالخيرات. اذا الولاية مراتبها ماذا؟ متفاوتة جدا. ثلاثة. يعني كل  
عاص له - [00:39:39](#)

نصيب من الولاية. لكن هل يصح ان تقول هو ولي مطلقا هكذا وهو عاصي؟ لا. كما لا يصح ان تقول عن الفاسق انه ماذا؟ مؤمن. مؤمن  
تقول ماذا؟ موسى مؤمن باسلامي فاسق بكبيرته. فاذا كان مؤمن باسلامه فلا بد ان يكون عنده اصل الولاية. كما قلنا الايمان عندنا -

[00:39:59](#)

الايمان ثم كما الواجب ثم كمال مستحب. كذلك الولاية لان ولا ايمان. اصل الولاية ثم كمال ولا يجوز ثم كمال ولا مستحب يقرن اهل السنة انه ليس بشرط الولاية العصمة وعدم الوقوع في تلبيس الشيطان وفي بيان هذا المعنى يقول ابن تيمية وليس من شرط ولي الله ان يكون معصوما - [00:40:19](#)

لا يغلط ولا يخطئ بل يجوز ان يخفى عليه بعض علم الشريعة. ويجوز ان يشتبه عليه بعض امور الدين حتى يحسب ان بعض الامور مما امر الله به ومما نهى الله عنه. ويجوز ان يظن في بعض الخوارق انها من كرامات اولياء الله تعالى. وتكون من الشيطان لبسها عليه - [00:40:39](#)

درجته ولا يعرف انها من الشيطان. وان لم يخرج بذلك عن ولاية الله تعالى. يعني قد يجلي الله على يديه بعض الشيطان يجري الله على يدي الشيطان بعض خوارق العادات فيظنها الولي ماذا؟ من الله به. يظنها من الله ويظهرها كرامة وهي ليست كذلك - [00:40:59](#) بل من تلبيس الشيطان. يعني مثلا قد ينام في نومه مثلا فيرى ان النبي عليه الصلاة والسلام رثاه في المنام فقال اسقطت عنك الصيام فيظن النادي لنا كرامة ولا من تلبيس الشيطان. وهذا التقرير يترتب عليه امر منهجي عميق هو ان الولي لا خصوصية له في اتباع اقواله - [00:41:19](#)

لان الصوفية يجعلون الولي معصوما. ولا حجة فيها. يقول ابن تيمية. ولهذا لما كان ولي الله يجوز ان يغلط لم يجب على الناس الايمان بجميع ما يقوله من هو ولي لله. لان لا يكون نبيا بل ولا يجوز لولي الله ان يعتمد على ما يلقي اليه في قلبه الا - [00:41:39](#) ان يكون موافقا للشرع. لو القى الله في قلبه شيئا رأى رؤيا لا يجوز ان يعتمد عليه الا اذا كانت موافقة. موافقة للشرع. وعلى ما يقع له من محادثة وخطابا من الحق. حين قد يقول انا رأيت في يقظتي ان الملك يكلمني. بل يجب عليه ان يعرض ان يعرض ذلك - [00:41:59](#)

على ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم. فان وافقه قبله وان خالفه ولم يقبله. وان لم يعلم موافق هو او مخالف توقف فيه. مفهوم وافق يأخذ قال فلا يأخذ لا يعلم يتوقف ويسأل. ثم قال شيخ الاسلام والناس في هذا الباب ثلاثة اصناف طرفان ووسط فمنهم - [00:42:19](#)

من اذا اعتقد في شخص انه ولي لله وافقه في كل ما يظن انه حدث به قلبه عن ربه. لان الاولياء يقولون ما له؟ اولياء الصوفية يدعون ان قلبهم يحدثهم عن ربهم. عن الله فيطيعونه في كل شيء. هم. وسلم اليه - [00:42:39](#) في جميع ما يفعلون. من سلم اليه جميع ما يفعله يعني وافق على جميع ما يفعله الولي واعتقد ان جميع افعاله مشروعة. كان مشعنا. صح. ومنهم من رآه قد قال او فعل ما ليس بموافق للشرع. اخرجته عن ولاية الذهب الكلي. هذا طرف ماذا؟ طرف التفريط. انما هو طرف الافراط؟ يا سالم - [00:42:59](#)

يغلو فيه يغلو فيه من الطرف التفريط لو رأوه اخطأ في مسألة يخرجهم من الولاية ممكن يكفره نعم فهل من شرط اخراجه من الولاية ان نفسي انا ووليد انت. لكن نقول ما دلنا لو قلنا ماذا تقصد باخراج من الولايات؟ هل تقصد باخراجه؟ تقصد اخراجه؟ من مطلق الولاية ام من الولاية - [00:43:19](#)

مي مطلق الولاية. اه مطلق الولاية. اصل الولاية. نعم. اللي هو خرجت وقلوب تقوية فانتقد لكن لو اخرجته من الولاية المطلقة لا بأس. لو قال انا ولي؟ نعم تخرجي من الولاية مطلقا. لانه زكى نفسه - [00:43:39](#)

متقوا بالله عنده اسلام صح؟ اما الولاية كاملة كما نقول ملتقى الايمان واصل الايمان والايمان المطلق الايمان الكامل. طيب ما منهم مني اذا رأيهم قال وفعل ما ليس بموافق للشرع اخرجته عن ولاية الله بالكلية كفارة. نعم. وان كان مجتهدا مخطئا وخيار الامور اوسطها - [00:43:59](#)

انظر الى اصناف شيخ الاسلام الى انصاف شيخ الاسلام. هو الا يجعل معصوما ولا مأثوما اذا كان مجتهدا مخطئا. واختيار الامور او السيارة طوى خير الامور الوسط هو الا يجعل معصوما ولا مأثوما اذا كان مجتهدا مخطئا. الا يجعل معصوما ولا مأثوما اذا كان مشتهرا مخطوما. الولي - [00:44:19](#)

إذا اجتهد فإخطأ لن نجعله هذا معصوم. وكذلك لا نجعله ائماً. مأثوماً. فلا يتبع في كل ما يقوله ولا يحكم عليه بالكفر فسقي مع اجتهادي مفهوم؟ طيب هل يمكن ان يعرف الولي في حياته حكم القرطبي في هذه المسألة قولين؟ الاول انه يمكن معرفة -

00:44:39

الولي وهذا هو الصحيح ويشهد له بذلك ويشهد له بذلك اثناء حياته وهو صريح. لان الولاية مرتبطة باسباب يمكن ادراك وهي الايمان والتقوى. طالما رأيت شخصا عالما متقيا يصح ان تقول انا وماذا؟ انه ولي من اولياء الله. لكن لو خشيت على - 00:44:59 لماذا؟ آآ يعني الفتنة الفتنة بالمواجهة والعجب لا تواجه بها. لكن يصح ان تقول مثلاً فلان هذا ليس امامه يعني ولي من اولياء الله يصح ان تقول هذا او في ليلة هذه ولية من اولياء الله. القول الثاني انه لا يمكن ان يشهد لمعين بالولاية الا بعد موته. وفي هذا المعنى يقول - 00:45:19

في الرد على من جعل الكرامة دليلاً على الولاية. قال ودليلنا ان العلم بان الواحد منا ولي لله تعالى لا يصح الا بعد العلم بان يموت مؤمناً لماذا قال القرطبي هذا؟ لقلت لك القرطبي اشعار لماذا قال هذا؟ ان الواحد منا ولي لله تعالى - 00:45:39 لماذا؟ هم. نتعلق بالموت يعني؟ تمام ليس دون استثناء اليست اشاعة عندهم ان رضا الله متعلق بالموافاة. نعم. في الاستثناء كله. لا ليس في الاستثناء. الاستثناء. هذا هذا سبب من اسباب عدم الاستثناء. لكن اصل المسألة مبني على ماذا؟ مبني على - 00:45:59 والله لا يتجدد له رضا. يعني الله كان راضياً عن عمر حال كفره. فالعبرة عندهم بماذا؟ بالموافقة. بالموافقة. هم. فهم يقولون فلان هذا لا نستطيع ان نشهد انه ولي هو حي لانه قد يغفل بعد ذلك. نحن نقول لا لا بأس. نقول هو ولي حال ايمانه فان كفر سيبدأ عنه الولاية. نعم - 00:46:29

فهمت؟ فهمتني ماذا يقول القرطبي هذا؟ قال ودليلنا ان العلم بان الواحد منا ولي لله تعالى لا يصح الا بعد العلم بانه يموت مؤمناً. والا لم يعلم انه يموت مؤمناً - 00:46:49 لم يمكننا ان نقطع على انه ولي لله. لان الولي لله تعالى من علم الله تعالى من علم الله تعالى انه لا يوافي الا الا لا يموت الا بالايمان. ولما اتفقنا على اننا لا يمكننا ان نقطع على ان ذلك الرجل يوافي بالايمان. ولا الرجل نفسه يقطع ولا انه يوافي بالايمان. علم ان - 00:46:59

ذلك ليس يدل على ولايته لله. يعني كرامة او الطاعة لا تدل على الولاية. متى نعلم انه وليه؟ يا ريناد؟ متى يعني؟ لما يموت. هذا التقرير صحيح. هو مبني عند من قال ان الابيه الاشاعة على ان اصله على اصل في انكار الصفات الاختيارية. وما يترتب عليه في مباحث الايمان. فانهم قالوا ان - 00:47:19

من علم الله انه يموت كافراً فلا عبرة بايمانه الذي قبل موته. مفهوم؟ نعم. الايمان قبل موته طالما انه سيرتد لا عبرة به يعد منه امام صحيح. فحقيقة الايمان عندهم هو ما يموت عليه المرء لا ما يعيش عليه. يقول القرطبي قال علماؤنا رحمهم الله الاشاعة يعني المؤمن ضربان - 00:47:39

مؤمن يحب الله ويواليه. ومؤمن لا يحبه الله ولا يواليه بل يبغضه ويعاديه. فكل من علم الله انه يوافي بالايمان فالله محب له موال له راض عنه حتى لو كان كافراً. طالما انه علم بالله وسيؤمن قبل موته ولو بلحظة. يحب المقاومة. نعم. وكل من علم الله انه لا يوافي بالكفر فالله يبغض له. حتى لو كان - 00:47:59

ساخط عليه معاذ لولا لا لاجل ايماني. هروب من الان. اللهم ابغض له ليس لاجل ايمانه الان. ولكن لكفره وضلائل الذي يوافي به كل واحد يبدي على مسألة من؟ الا فان اختياريين. عندما لا يرنت؟ نعم - 00:48:19 لا يمكن ان نقول ان الله سبحانه وتعالى يحب مم. كافراً على كفره. لا لا يمكن ابداً. لان الحب متعلق بالله بالافعال هو الذي يفعل الكفر فهمت؟ يعني وهذا معروف في البشر والله المثل الاعلى. انت الان - 00:48:39

عندما تطيعك زوجتك. تحبها بسبب طاعتها في هذا الفعل. فاذا عصت عصت الله عز وجل وعصت امرك. اقع في قبرك البغض والحب يطالب بماذا بالفعل وليس بالموافقة واذا ثبت هذا الامر فانه لا يمكن ان يعلم من هو الولي حقاً عند الاشاعة يعني - 00:48:59

انه لا احد يعلم على ماذا يموت ويلقي ربه. اذا القول الاول ماذا؟ في هذه المسألة هو الصحيح ان الولي يحكم عليه باعتبار الحال وليس باعتبار لذلك يعظمونهم بعد الموت لا مفهوم الولاية عند الصوفية - [00:49:19](#)

ايضا اصلا اصلا من ادراك بان هذا الرجل الذي مات على الايمان ان ايمانه صحيحا. نعم. انت تخرج بالظاهر. مفهوم الولاية عند الصوفي هذا مبحث مهم ابتدع كثير من الصوفية معنى منحرفا للولاية والولي. ولم يراعوا فيه القيود الشرعية التي دلت عليها النصوص الشرعية. فقالوا في تعريف - [00:49:36](#)

الولاية هي قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه. وذلك بتولي الحق اياه حتى يبلغ غاية مقام القرب والتمكين. ما معنى هذا الكلام الذي ليس له فائدة اصلا؟ نعم. يقول - [00:49:56](#)

معنى هذا الحد ان الولي هو الذي يشتغل بالله ويفنى عن نفسه وينساه. هذا معنى ماذا؟ قيام العبد بالحق. الحق هو الله. عند الفناء عن نفسه مصطلح الفنان المصطلحات الصوفية. يعني ينسى نفسه ويخرج منها ولا يفكر الا في الله. حتى يبلغ اعلى درجات القرب والتمكن من الولاية - [00:50:16](#)

الى متى يتمكن من الولاية؟ اذا خشي اذا خرج من نفسه ماذا يخرج من نفسه؟ يعني لا يفكر فيما ينفع نفسه لا في طاعات يعني دخول الكلمات تعبد الله؟ يقول ان اعبد الله ليس لاجل الجنة لاجل ذاتي. لو قلت ان اعبد الله لاجل الجنة او خوفا من العذاب فانت لم تخرج من هوى نفسك - [00:50:36](#)

فهمت معنى؟ مم. لابد ان معنى تفنى يعني لا يا ترى نفسك ابداء عندما تقول انا اعبد الله خوفا من ناره وطلبا لجنته فانت لم تفنى لم تصل للفناء. الباطل لان الله قال عن الانبياء انهم كانوا يدعون لرغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين. نعم - [00:50:56](#)

لا يمسه ابداء هو مطيعا لله سهل. نعم؟ يرى انه يطيع الله. يطيع الله له. ليس بأشي شيء اخر. وهذا ليس فيه ذكر للقيود التي دلت النصوص الشرعية على كونها ممثلة لجوهر الولاية. وهي العمل بما جاءت به الشريعة. هل في هذا التعريف؟ ذكر - [00:51:16](#)

الولي هو الذي عمل بما امرت به الشريعة هو التقيد بذلك والتتابع عليه والتوالي بينها. قلنا لم نقل مفهوم الائمة من التتابع او القرب هل هذا التعريف فيه هذا؟ ليس فيه هذا. تفضل. يعني في معنى ان انما العبد يعبد الله. عند نيزته يعني يوجد - [00:51:36](#)

الحقيقة صحيحة ولكن هو لماذا يعبد الله؟ لان الله امره بالعبادة. نعم. لينجو من النار. لماذا امرنا الله بالعبادة خوفا من النار وطلبا الجنة. نعم. امتي؟ نعم. فهذا المفهوم ليس فيه ذكر للقيود التي دلت النصوص - [00:51:56](#)

يقول ابن تيمية كان الشيوخ العارفون المستقيمون من مشايخ التصوف وغيرهم يأمرهم اهل القلوب ارباب الزهد والعبادة والمعرفة والمكاشفة بلزوم الكتاب والسنة. هذا نقل طويل ومهم. سينقله عن شيخ الاسلام في اه كتاب الرب عن المنطقيين - [00:52:16](#)

في كم على ماذا؟ في الكلام على اصل السقف مجرد التصوف في مجموع الفتاوى من انصافه. يعني مثلا لو سئلت الان مثلا ما رأيك في الصوفية؟ ستدوم كل لانه ليش لا تصفيت هاي السنة في زمانك؟ اما شيخ الاسلام جعل من الصوفية طائفة ما لها؟ اهلها. من اهل السنة. لكن لماذا سماوا الصوفية طيب؟ لله - [00:52:36](#)

واهتموا باعمال القلوب. فهمت هذا؟ مثل الجنيد. مثل ابو اسماعيل الهروي وغيره. ويقول ماذا اهل نقرأ الكلام مرة اخرى. كان الشيوخ العارفون المستقيمون من مشايخ التصوف وهم من اهل السنة. وغيرهم يأمرهم اهل القلوب مع اهل القلوب - [00:52:56](#)

الناس الذين يهتمون باصلاح القلوب ارباب الزهد اصحاب الزهد والعبادة والمعرفة والمكاشفة. بدأوا المكاشفة الذي يعني يكشف الله شيء من الغيب له بالكرامة يغرونك بماذا؟ بماذا؟ بلزوم الكتاب والسنة. يأمرونه بلزوم الكتاب والسنة. يعني لا يخالفوا الكتاب والسنة بحجة ماذا؟ انهم يريدون اصلاح قلوبهم - [00:53:16](#)

فان صلح الكتب القلوب لا يكون الا بلزوم الكتاب والسنة. فهمت المعنى؟ قال الجنيد ابن محمد علمنا هذا اي اصلاح القلوب. علم القلوب مقيد بالكتاب والسنة. نقول للسنة علم السلوك. علم السلوك جيد. فمن لم يقرأ مجلد سماه الشيخ القاسم - [00:53:36](#)

مجلد السمك المجلد ايش؟ فمن لم يقرأ القرآن ويكتب الحديث لا يصلح له ان يتكلم بعلمنا. تمام ان لم يفسر القرآن ويعلم السنة ليس له ان يتكلم بعلم القلوب. وقال الشيخ ابو سليمان الداراني وهو محسوب على ائمة الصوفية. انه لتمر بقلب النكتة من نكت القوم -

فلا اقبله الا بشاهدته. النكتة يعني بدل فائدة. والمقصود بالقوم الصوفية. الكتاب والسنة. يعني لا اقبل حالا من احوال القلوب او عملا من اعمال القلوب الا بماذا؟ الا بالكاب والسنة. وقال ايضا ليس لمن الهم شيئا من الخير ان يفعله حتى - [00:54:16](#)

فيه باثر لا ينفع ان يأتيه كذا وحي انك ترقص وانت تذكر الله. وهذا افضل. لابد ان تسمع فيه ماذا اثر. وقال ابو عثمان من امر السنة على نفسه قولاً وفعلاً نطق بالحكمة. من امر السنة على نفسه قدم - [00:54:36](#)

جعلها حاكمة على نفسه. تمام؟ نعم. نطق بالحكمة. لا شك ان من طلع التفسير الحديث طلع حديث النبي عليه الصلاة والسلام. سيتكلم بما طلعه تنضح الحكمة عليه في اقواله وافعاله. ومن امر الهوى - [00:54:56](#)

انا نفسي نطق بالبدعة فان الله يقول وان تطيعوه تهتلوا. ان تطيعوا النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ تهتدوا. وقال اخر من لم من لم يتهم خواطره في كل حال فلا تعده في ديوان الرجال. وقيل لابي يزيد البسطامي. الشيخ يعني يتهم - [00:55:16](#)

الذي لم يتهم افكاره الخواطر الافكار. يتهم نفسه بالخطأ ويظن ان افكاره كلها معصومة فليس برجل. الرجل هو الذي يتهم عقله كما قال البخاري في البخاري عن عمر انه قال ايها الناس اتهموا رأيكم في قصة ماذا؟ الحديبية. لما - [00:55:36](#)

زاد العمر النبي عليه الصلاة والسلام في ماذا؟ في الصبح في رد من امن من جاء من المسلمين مؤمنا كيف نرد اليه؟ ابو جندل تهم رأيه. طيب قيل لابي يزيد البسطامي. ابو يزيد البسطامي هذا واحد من كبار الصوفية. شيخ الاسلام - [00:55:56](#)

لو كلام اخر عنه فيه انه ليس من الاولياء ليس معنى ذنبه انه لا يصح ان يقال انه من الاولياء الكاملين لان هناك كلام اخر كفري هو يقول ماذا؟ كان يقول ابو يزيد البسطامي سبحاني سبحاني. سبحانك. وكان يقول ما في الجبة الا الله - [00:56:16](#)

يعني ان الله نعم فشيخ الاسلام قال ماذا؟ قولوا لي عليه انا ساقول لك. بعضهم اتهمهم بالحلول. فبعضهم قال انه كان يقول هذا كان يقول اسلام في حال يسمونه الصوفية حال الاصطلام. الغيبة يعني. يعني يقول من شدة حبه لله اصبح كالمجنون او كالسكران. فقال - [00:56:36](#)

شيخ الاسلام هذا ان احسن ما الظن به ابو يزيد البسطاني. سنقول انه معذور بما قاله حال الغيب. ولكن من غلب عليه عقله غلب غلب غلب عقله او ذهب عقله لا يصح ان يقال له من الاولياء الكاملين. غاية ما في الامر انه ماذا؟ ليس اثما. فانت المعنى - [00:56:56](#)

فليس معنى نقلي عنه في هذا الموضع انه ماذا؟ يثني عليه مطلقا يعني. فهت هذا؟ وقيل لليزيد البستاني قد قدم شيخ من اصحابك فذهب فيلزمه فراه قد بصق في القبلة. اصحابك الصوفية فربصق فلبصق في القبلة. انت عندما تبصق لابد ان تبصق بعيدا عن القبلة - [00:57:16](#)

فقال ارجعوا بنا هذا رجل لم يأت منه الله على ادب من اداب الشريعة فكيف يأت منه على سره؟ يعني نحن جينا نتعلم منه اعمال القلوب ولا حتى السنة البسيطة الله الله لم يوفقه لحفظها فكيف يتمنه على سر يعني يأت منه على سر يعني ماذا؟ اعمال القلوب العظيمة فهت المعنى - [00:57:36](#)

وكيل لا نعرف من قال ابو هذا. لنا؟ لا نعرف من قال هذا لابي يزيد. وقيل لابي يزيد. قيل لابي يزيد واحد من تلاميذه. قال كان هناك واحد من اصحابك. نعم. تعال لنزوره. فهت؟ لنتتفع من عنده. فهت؟ نعم. فلما رأوا فعل هذا - [00:57:56](#)

فعلا لم يأخذ منه. وهذا الذي فعله ابو يزيد يستدل عليه بما في السنن سنن ابي داود وغيره ان رجلا كان اماما في مسجد من مساجد الانصار. فان كل قبيلة كان لها مسجد. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فرأى بساقا في القبلة. فقال من فعل هذا فذكر الامام ان الامام - [00:58:16](#)

فنهاهم ان يصلوا خلفهم فلما جاء لامهم منعوه وقالوا ان النبي عليه الصلاة والسلام قد نهانا ان نصلي خلفك فجاء اليه الى النبي عليه الصلاة سلام. فذكر ذلك لو فقال صدقوا انك ادبت الله ورسوله. بالبصاف تجاه القبلة. وقال غير واحد من الشيوخ والعلماء لو رأيتهم الرجل يطير في الهواء ويمشي على الماء - [00:58:36](#)

فلا تغتروا بي حتى فانظروا وقوفه عند الامر والنهي. قد يكون هذا ماذا؟ من فعل الشياطين وليس من الكرامات. مفهوم الكلام؟ ومثل



هذا كثير في كلام المشايخ والعافين وائمة الهدى. وافضل اولياء الله عندهم اكملهم متابعة للانبياء. ولهذا كان الصديق افضل الاولياء بعد النبيين. فلما طلعت الشمس ولا غربت - [00:58:56](#)

عن احد بعد النبيين والمرسلين افضل من ابي بكر لكمال متابعته. هم كلهم اهل السنة يعني متفقون على انه لا طريق العباد الى الله الا باتباع الواسطة الذي بينهم وبين الله وهو الرسول. لكي تصل الى الله لابد ان يكون من طريق الرسول صلى الله عليه وسلم. ولكن دخل في - [00:59:16](#)

طريقهم اقوام بدع وفسوق والحاد. هؤلاء مذمومون عند الله وعند رسوله. وعند اولياء الله متقين وهم صالحوا عبادي. مثل من اظن ان لبعض الاولياء طريقا الى الله بدون اتباع الرسول. هذا من الضلال المبين. او يظن ان من الاولياء من يكون مثل النبي صلى الله عليه وسلم او افضل منه - [00:59:36](#)

هذا قول الغلاة منه. او انه يكون من هو خاتم الاولياء افضل من السابقين الاولين. كما يدعي الحكيم الترمذي. اول من ابتلى هذه البدعة بدعة ماذا خاطب الاولياء الحكيم الترمذي. ليس الترمذي صاحب السنة. يجي واحد اخر الشيخ الاسلام يقول عليه ماذا؟ له كلام جيد وكلام ضال. من كلام - [00:59:56](#)

انه يقول هناك خاتم الاولياء كما هناك خاتم الانبياء. هم. وخاتم الاولياء قد يكون افضل من خاتم الانبياء ايظن ان من الاولياء من يكون مثل النبي افضل منه وانه يكون من هو خاتم الاولياء افضل من السابقين الاولين. او اعلم بالله من خاتم الانبياء - [01:00:16](#) وهذه المقالات التي تقولها من دخل فيهم من الملاحدة الضالين. ومن هذا الوجه صار قوم متصوفون يتفلسفون. ياخذون الفلسفة هنا كلام ضالم يعني. نعم! ولسه بفكر اتكلم. ماذا؟ لم لو قال الله افضل لنبيه لكفر. لكنه ما صرح الحكيم - [01:00:36](#)

قال له هناك خاتم اولياء كما هو خاتم انبياء بعضهم كان بالعربي صار له حديث. لذلك ابن عربي يكفره شيخ الاسلام اصناف الخطأ في مفهوم الولاية. اصناف الخطأ في الولاية عند الطواف المنحرفة يمكن بيان اهمية في - [01:00:56](#)

الخطأ الاول في ضابط الولي وصفاته. فلم يعب الولي عند بعض الطوائف هو المحافظ على الايمان والتقوى. وانما اضحى هو المحافظ على الاوراد والتراتب الصوفية. او على الخرقه ونحو ذلك. الولي عندهم ماذا؟ ليس الذي يفعل الواجبات ويترك المحرمات. ها؟ انما الولي - [01:01:16](#)

والذي يحافظ على الاوراد الصوفية. مثلا يذكر الله كل يوم مليون مرة مثلا. هذا خلاص ولي. يذكر الله مليون مرة مثلا بطريقة معينة او يرقص كل يوم في او الحاصل على الخرقه. الخرقه قطعة القماش. يعطونها ثواب معين من الصوف يقولون خلاص انت هكذا - [01:01:46](#)

وصلت الى الولاية او يلبس العمامة الخضراء عند بعض الصوفية. هل رأيت يا شيخ آآ الملابس التي مولاي يلبسني في المغرب الملونة؟ نعم. فيه الوان كان فيه ملونة؟ مثل المهرج - [01:02:06](#)

الخطأ الثاني الدعوة العصمة للولي. وهذا الخطأ وقعت فيه طوائف من غلاة التصوف والتشيع. والمشهور من الصوفية ابدأوا الحفظ وليس العصمة. يعني الصوفية يختلف الموضوع قال هناك عصمة وهناك ماذا؟ حفظ. القول بالحفظ ان اقل من القول بالعصمة يعني. الخطأ الثالث - [01:02:26](#)

اسقاط التكاليف عنه فان ثمة طوائف متعددة تقرر بان الانسان اذا بلغ مرتبة معينة للولاية فان التكاليف الشرعية تسقط عنه الموبايل المكلف. هو ده الكلام كفر. الخطأ الرابع اضافة الصفات الالهية اليه. فعلا من الطوائف يدعون في الولي علم الغيب. لان الولي يعلم الغيب ويتصرف في الكون - [01:02:46](#)

ويستجيب الدعاء سواء عند طوائف الصوفية او الشيعة. الخطوة الخامس تحديد طبقات راتبة مبتدعة للاولياء. مثل القطب. القطب يقولون هو كلفه الله بتبديل الكون. القطب عند الله كلفه بماذا؟ بترتيب الكون. كما يقولون كالقطب الذي هو الزوج في بيته. كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. كما ان الاب راع - [01:03:06](#)

كذلك القطبي هذا كان راعي للعالم. هو الذي يدبر العالم يعني وهو حي. هو حي طبعاً. او ميت حتى لو مات ينبه وكذلك الودد يسمونه

وتدا لماذا؟ تعرف الود الذي في الخيمة؟ جزء من الارض. يقولون يثبت الله بي الايمان في القلوب. بدون الناس تكفر - 01:03:36

وتد يثبت الله الايمان به فكله. هل التعريفات عندهم للود والقدر يعني بدون هذا الود؟ هذا الانسان الذي الله يثبت الايمان قل

بسببه. والغوث هو الذي يلجأ اليه وينتهي اليه المقصد. حوائج الخلق تنتهي اليه. الغوث الذي يغيث - 01:03:56

في الشدة. هو هيدبح هيرش. احياء اه والله. عند الشيشان عندهم اه متفرقة شيخ شديد؟ كنت احج عندهم هو ما زال حي وهو في

انجليزي او فيقول هو الذي ينزل بك القبر ويجب عنك - 01:04:16

ونحو ذلك من المصطلحات المشهورة في كتب الصوفية. فهذه الطبقات ليس عليها اثر ولا دليل صحيح. في احاديث موضوعة والله

في احاديث في الغوث والابdal. الدعوة استغناء الولي عن اتباع مجاله النبي واعتماده على الكشف والعلم اللدني. يقول ماذا؟ انا لا

احتاج الى - 01:04:46

ما جاء به النبي. انا عندي الكشف علم الغيب. والعلم اللدني العلم الذي اخذه من الله مباشرة بدون واسطة. فاهم ويستمر على ذلك

بقصة الخضر. الخضر. علمناهم على الخضر كان نبيا اصلا. يوحى اليه. هنا الكلمة الرجل - 01:05:06

من عند. عند. نعم. من عندنا. فلان جاي من عند الله. لأ. كلا يأخذ العلم من عند الله. وبيقول هذا كان علم الغيب علم القلوب. صح هذا

ولي يعني لذلك ينبغي ان يشدد في مسألة ان الخضر النبي ليس ولي. وان كان بعض اهل السنة يقولون انه ولي. ولكن القول بان

القاضي الولي - 01:05:26

افتح الباب للصدفة. نعم! هل احيانا ارى بعض هل من كفر او شيء لا كلمة علم الادوية دي كلمة محتملة لشركة الانسان مسلا

يستخدموها. استخدموه صحيح. ممكن نقول علم العلماء علم لا جندي - 01:05:46

الرسول ليس الهام. ما العلم لا دني؟ يعني علم من لدن الله من عند الله. اخذوه عن طريق الانبياء والانبياء اخذوه من عند الله. ما

الاشكال العبارات الموهبة لا لا تثبت باطلاق ولا تنسى باطلاق. الخطأ السابع ادعى ختم الولاية وتكلمنا عن هذا قلنا الحكيم الترمزي هو

الذي قال هذا. اي ان الاولياء لهم - 01:06:06

كما ان الانبياء لهم خاتم واول من ادعى عليه البدعة الحكيم الترمزي في كتاب ختم الولاية. ثم تطورت هذه الفكرة تطورات كبيرة الى

ان بلغت ان بعضهم ادعى ان الاولياء هو افضل الاولياء. كما ان خاتم الانبياء هو افضل الانبياء. كثير من المسلمين - 01:06:26

يوجد كثير في في القرى موجود. موجود كثير. والحقيقة ان الاولياء كما هو مذهب اهل السنة والجماعة لا خاتمة لهم بل يبقون الى

يوم القيامة لان الولاية مرتبطة بالايمان والتقوى هما باقيان الى في امة الاسلام الى يوم القيامة - 01:06:46

فيما يتعلق بمبحث الولاية. خلاص انتهينا نتكلم عن مبحث الولاية. سندخل منه الى ماذا؟ كرم منه. الى الكرامة. لفظ الكرامة لم يرد

في النصوص ولكن شاع استعماله عند العلماء كالحالي في رد المعجزة. لفظ المعجزة كذلك لم يرد في النصوص. وقد عرفت الكرامة

بتعريفات كثيرة منها. التعريف الاول الكرامة امر - 01:07:06

خالق للعادة يجريه الله على يد الولي تأييدا له او اعانة او تثبيتا او نصرة للدين. نصرة لو كان هذا الولي ليس مؤمنا كامل الايمان.

ممكن يجي الله كرامة على يد رجل فاسق امام الكفار مثلا في الحرب. ليقيم الحجة على الكفار وينصر الدين - 01:07:26

لكن هذا لهذا التعريف فيه اشكال. ما هو الاشكال؟ كلمة خارق للعالم. ستعرف الان لماذا اشكال؟ التعريف الثاني الكرامة امر خالق

للعادة غير بدعوى النبوة يظهر على يدي شخص ظاهر الصلاح ملتزم بمتابعة نبيه. قريب من التعريف الاول. اكثر التعريف المذكورة

في كتب العقائد لا تخرج - 01:07:46

المعنيين وهذان التعريفان مع انهما اصطلاحات الامر فيما واسع الا ان عليهما عددا من الملحظات. الملاحظة الاولى ان فيها ربطا

للكرامة في خرق العالم. فجعلوا خرق العادة في الكرامة ركنا او شرطا. وانخرق العادة في الحقيقة ليس شرطا ولا ركنا في الكرامة.

فباب الاكرام للاولياء اوسع - 01:08:06

وبالخلق العادة. ما معنى هذه المنحاضرة؟ ما معنى ذلك؟ ما معناها ايه دلوقتي؟ انحراف الادب. يعني الان هل لابد في القرار من خلق

العالم؟ ليس من شرك العالم الله عز وجل لك بالثبات على الايمان هذا كرامة. نعم. وهذا ليس خلق العلم. قال يا شيخ الاسلام من اعظم

الكرامة لزوم الاستقامة. فاهم؟ فلا يلزم ماذا تكون مثلا تطير في الهواء - 01:08:26

او تدخل النار ولا تحترق. كويس يعني الشيخ الازهري يعني حتى نؤمن نحن وهو ولي. نعم؟ من قال ان الكرامة مطلوبة لكي تبني انك وليد؟ من قال هذا؟ هو لا يلزمك ان تؤمن انه - 01:08:46

الولاية دي تنفعه هو. فهمت؟ الملاحظة الثانية وهي مهمة ايضا. انه مفهوم غير منضبط. بل هو مفهوم كلامي. يستخدمه علماء الاشاعرة من اين يأتي المفهوم الكلامي؟ بناء على انكار خصائص الاشياء وقواها. فانهم حين انكروا خصائص الاشياء وقواها جعلوا العلاقة المضطربة بين الاشياء - 01:08:56

عادة جارية وليس نتيجة نتيجة تأثير القوة والطبيعي التي وضعها الله في الاشياء. ما معنى هذا الكلام؟ ما الاشكال في الاصطلاح في التعبير؟ في التعريف الاشعة ينكرون الاسباب يا مشايخ. يقولون الله يخلق الاحراق عند وجود النار. جرت العادة - 01:09:16 في وجود الاحراق عند وجود النار. والنار ليس لها تأثير في الاحراق. فاذا لم تحرق النار هذا خرق للعادة لكن الصحيح ان نقول ماذا؟ هذا خرق للسنن الكونية. ان النار من السنن الكونية ان لا السبب للاحرام. ليس مجرد عادة. فهمت معنى عادة - 01:09:36 مجرد عادة. اه الواحدة مجرد عادة. العادة بعدها عدم التأثير. بعد كلمة العادة يعني. عندهم عند الشعرة. نعم. يعني الله يخلق الاحراق عند وجود النار. يا نجارة العادة ان الله يخلق الاحراق عند وجود ماذا؟ النار. النار ليست ليست سببا. ليست سببا هذا - 01:09:56 فهمت؟ فكلمة العادة هذه مأخوذة من نفي الاسباب. اذا الصحيح ان تقول ماذا؟ خرق السنن الكونية. ولماذا ينفرون الاسباب الشهيرة قبل ذلك ما هو؟ سبب يعني سبب لا في الاسباب. نعم. انه قال - 01:10:16

ان الله عز وجل يفعل السبب انك مأخوذ مأخذان. المأخذ الاول انه محتاج. لان الذي يفعل لسبب هو محتاج عندما اعطيك مثلا آآ مالا انا محتاج للثواب. اما الحكمة والحكمة هي السبب. ما الحكمة ان من يفعل بالحكمة؟ الحكمة هي السبب التعليل - 01:10:36 في الحكمة. نعم. الشيء الثاني لو قلنا انه فعل لانه قدر شيئا بشيء ان النار سبب في الاحراق. فقد جعلنا خالقا مع الله. يفعل طبعا كلا القولين باطل. الاول في تشبيه الخالق بالمخلوق. لا يلزم فعلا لسبب ان يكون محتاجا. المخلوق الله تعالى له سبب يكون محتاجا لا تهدي به. الثاني - 01:10:56

ان السبب ليس فعلا بنفسه. انما السبب ليس مستقلا بالتأثير. السبب لابد له من وجود اسباب اخرى تعاونه. وموانع تنتفي عنه. فالسقة ليس فعلا بنفسه. نعم. حتى يقال انه اصبح الها مع الله. الاله الذي يفعل بنفسه بدون مشاركة. اما السبب يحتاج الى ما الى ماذا؟ الى اسباب اخرى تشاركه - 01:11:16

نار لا تحرق الا في وجود الاكسجين. الهواء. اه. لو انت اشعلت الكبريت في مكان ليس فيها ولن يشتغل. هم. فهمت؟ وهكذا. فانت لماذا نفعل الشبهتين عدم التأثير عندهم يعني الان هم يقولون النار عادت - 01:11:36

الاحرام. افهم هذه العبارة. معنى عادت النار الاحراق؟ هكذا. ليس السبب. نعم. الله جرت عادته عندما توجد النار الاحرام. مم. يخلق الاحرام. جرت عادته عند نزول الماء يخرج النبات. لكن الماء ليس سبب للنبات. اذا يعني كل ما - 01:11:56 كليا مثلا جرت العادة عندما تشرب الماء اشياء يفعلها الانسان احيانا مع شيء وليس سببا. يعني مثلا جرت العادة عندما ينام الانسان يتقلب. هل ده هو سبب للتقلب؟ ليس سبب هذا - 01:12:16

هو فعل له ايش السبب؟ لان انسان وهو نايم ليس عنده قصد. صح؟ يعني بعض الناس ينام وعادته ان يتقلب وهو نايم. صح؟ نعم. وبعض الناس مكاني لا يتحرك. نقول هذا عادة. لكن لا تستطيع ان تقول ان النوم سبب للتقلب. او النوم سبب لعدم التقلب. هذه عادته لا يوجد سبب - 01:12:46

اختفوا الاسباب وجعلوا كلها كالعادة هذه التي مثلت بها. فهمت؟ هم. فلذلك مصطلح خرق العادة مصطلح خطأ. ولذلك تجد ان هذا التعريف ما هوش السكوت يبقى اهل السنة يعني بعض الاشياء تدخل من الاشعار لاهل السنة بدون ان يشعروا. يشعروا وان كانوا لا يلتزمون بهذا اللازم. طيب قال والمفهوم الاضبط الذي يجب استعماله - 01:13:06

في تعريف الكرامة وفي تعريف المعجزة. خرق السنن. لا نقول العادة. نقول خرق السنن الكونية لان السنن الكونية اسباب. نعم لان

السنن الكونية نصلي هناك المصلون. القوة ان الله خلق - 01:13:26

في النار قوة. قوة للاحراق. فهمت؟ هذا بقى نفى لتأثير القوة. نفى لتأثير القوة في تعريف الكرامة هو ما يمتن الله عز وجل به على بعض اوليائه من اكرام المعنوي. او خرق - 01:13:46

الكونية لوجود سبب يقتضيه. وهذا تعبير جميل جدا هذا التعريف. وخده من كتاب اسمه كتاب الكرامة للشيخ عبد الله العقاري

ماجستير اخذ به الوضع التعريف. هو ما يمتن الله به على اوليائه. يعني كلمة يمتن بها على اوليائه - 01:14:06

اه يوسف امانة ماذا؟ ان الكهراء ليست عدل والفضل. اه ليست واجبة على الله. فضل من الله. نعم. وقول اوليائه يخرج ماذا؟ الفسقة من اكرام معنوي او خرق للسنن الكونية يعم انواع الكرامة. في الاكرام المعنوي مثل ماذا؟ مثل ماذا اكرام معنوي؟ الاستقامة المعنوية.

الاستقامة على الطاعة - 01:14:26

او خرق للسنن الكونية مثل المشي على الماء دخول النار. ايضا لوجود سبب يقتضيه. هل هذا القيد الاخير مهم جدا؟ لماذا مهم لهذا

القيد الاخير؟ التقوى السبب هو تقوى ها؟ تقوى الله لو قلت السبب لو قلت التقوى سيكون للتقوى. سبب يقتضيك - 01:14:46

قد يكون التقوى قد يكون نصرة الدين اذا كان للشخص فاسقا السبب هذا يعم ماذا؟ يعم اشياء كثيرة. فهمت؟ قد يكون ضعفي الانسان والله يريد ان يثبته على الايمان فيعطيك ربه. فساد يقتضيه هذه تعم كل سور الكرامة. ليس فقط التقوى. مفهوم الكلام؟

يكتب - 01:15:06

اكرام. لان هي ترجع الى ماذا؟ الاكرام المعنوي او الخرق للسنن. مم. الاكرام المعنوي هذا او الخرق للسنن لو السبب يقتضيه يوجد

فهمت؟ فلماذا قال السبب حتى يعم ماذا؟ حتى يعم ماذا؟ كل سور الكرام. كل سور الكرام - 01:15:26

وقد اشار الى ان التعريف صفي جديد الهندي الحلبي حيث يقول الكرامة شيء من عند الله هذا يمتن. يقبلوا به اوليائه. لا قصد لهم منا

ولا تحدي ولا قدرة ولا علم. لماذا قال ولا تحدي؟ يخرج لماذا ولا تحدي هذا؟ لا اعرف. عداوة يخرج الواجزة - 01:15:46

وقولوا لامتن الله بها على بعض يا ولية دولا لان الكرامة امر خاص وليست العامة لكل المؤمنين والالتقياء. وانما تكون لبعض المؤمنين

والالتقياء وانما ذكر في التعريف الولي باعتدال الغالب. لا باعتبار - 01:16:06

القصر قد تكون كما قلنا ماذا؟ للفسقات. للفسق. فالكرامة قد تكون لغير الاولياء كما سيأتي بيانه. من اكرام معنويه؟ شفاء. عفوا. نعم.

هو قال ولا تحدي ولا قدرة ولا علم. قدرة يعني ليس له قدرة على اداة الكرامة. ولا علم يعني لا يعلم ان الله سيعطيه كرامة ادم -

01:16:26

هل ممكن تجلس هكذا؟ يقول انا سابشر الان على الماء انظروا فامشي على الماء. على كلام وعندي هنا لو اعترض وزني كيف

يجابوب؟ خالد خالد تحدى عندما احسان الظن بالله. نعم. وقد كان ممكن يكون ممكن يموت. التحدي هذا المقصود به تحدي لا -

01:16:46

على سبيل القطع يوقنون ان الله سيجعل العصا حيا مثلا. لكن تحدي خالد كان من باب ماذا؟ من بدء الاقسام على واحسان الظن بالله.

قد يحدث وقد لا. ولكن يحدث بظن بحسن الظن بالله هو قد ظل - 01:17:06

الا ترى انه يجوز انه ان يقسم على الله؟ نعم. هل هذا جزم يعني ام حسان برضو؟ احسنت. نفس الشيء في الكرامة. انا عندي اشكالية.

هو الله نعم. ولكن انا المفروض ليس قضائيا. هذا الباب ماذا؟ من باب احسان الظن بالله. انه في موقف شرب السم هذا قد يكون سببا

في اسلام هذا الكافر - 01:17:26

نعم وقول لما يمتن الله به على بعض هؤلاء يدل على ان الكرامة امر خاص ليست امرا عاما لكل المؤمنين والالتقياء وانما تكون لبعض

المؤمنين والالتقياء وانما دخل في التعريف الولي باعتبار الغالب لا باعتبار القصر. فالكرامة قد تكون لغير الاولياء كما سيأتي بيانه. نعم.

اه اذا يعني - 01:17:46

الاقسام على الله لا يفعله الى من هو طبعيا الا ما كان في درجات الايمان اليه عليه ليس في الله يعني يقن في الله وعنده ايمان يجعله

يقسم. يا رب. ليس اخوة في وقت ما دام من العجب. الفسق اذا اقسم هذا من العجب - 01:18:06

هذا بالضبط ولله المثل الأعلى ولله المثل الأعلى. اعطيك مثال. المثال يوضح المقال. لو انك شخص غني جدا ذاك رجل صديق قريب جدا بك كان يعرفك منذ زمن صغير وانت صغير. فقال والله لو زهبت الى ثاني سيعطيني ما اريد من المال. له ان - [01:18:26](#)

اما شخص اخر انت عرفت من شهرين او ثلاثة اشهر هل لي له ان يقول والله لو زهبت الى الثالث يعطيني واريد؟ نعم فالاول اقسام لماذا؟ لقربه منك. والثاني ليس له ان يقسم وان اقسام انت ستقول له ما انت الى حتى اعطيك. هم - [01:18:46](#)

ولله المثل الأعلى. كذلك القليل من الله الذي له صفقة اعمال صالحة عند الله له سوابق. الاعمال الصالحة عند الله. له ان يقسم على الله. الله يجيبه. اما الذي لم يحسن فيما سبق فكيف له ان يحصي؟ طيب قولنا من اكرام معنوي - [01:19:06](#)

يظهر ان الكرامة اوسع من انخراط العادة فيها معنى شامل لكل معاني الاكرام والتأييد واظهار المنزلة. وهذه معان اوسع من مجرد انخراط العالم. وان كان انخراط العادة وانخراط السنن الكونية نوعا من الاكراه. تخويف الكفار - [01:19:26](#)

او خرق بالسنن الكونية هذا جزء من الكرامة وليس ركنا فيها فالجدير من هذا التعريف ان انخراط السنن الكونية اصبح جزء من الكرامة. انا قرأت السنة الكونية اصبح ماذا؟ اصبح جزءا من الكرامة. واضح هنا - [01:19:46](#)

وليس هو الشرط او الركن. فالاخلاق في السنن ليس شرطا. الصوفية يزرعون عن ماذا ومن انواع الكهرباء التي ليست من جنس خيرات العادة ذكر الله تعالى. لاحد من عباده باسمي في القرآن مثلا كزين بن حارث فلا شك ان هذا نوع من الكرامة - [01:20:06](#)

جدا. ومثل ذكر النبي لواحد من الناس لم يولد بعد. كذكره لمن؟ اويس القبري والثناء عليه. ومع ذلك ليس فيه انخراط للعادة. وبذلك ايضا ثناء الله على بعض عباده وذكر فضله فهذا نوع من الاكرام الالهي. وليس فيه انخراط للعادة - [01:20:26](#)

وكذلك عتاب الله للنبيه في احد من اوليائه عبد الله ابن ابي مكتوم كما في قوله تعالى عبث وتولى ان جاءوا الاعمى فهذه كرامة لعبدالله ابن ام مكتوم كل العادة. كل واحد اهو. كذلك قبول الله للدعاء. وثبات الشكوى واعلان الله تعالى للتوبة على بعض -

[01:20:46](#)

المؤمنين هذه كلها انواع من الاكرامات الالهية لبعض اوليائه وليس فيها انخراط للسنن الكونية او الخوارق للعالم. فيقيل يشكل في هذا الحد ان الكرامة قد تقع للفاجر من المسلمين كما سيأتي. والحد السابق يقتضي انها لا تقع الا للاولياء. قيل الحدود تذكر على الغالي

- [01:21:06](#)

والاكثر ظهورا. ونحن لا ننكر ان الكرامة قد تقع للفاجر لما يحتف بحاله مما يتسبب في ذلك. لكن ذلك ليس هو ما معنى في انقيل داخلي؟ يعني ان قيل انت عندما عرفت الكرامة قل هو ما يمتن الله به على بعض اوليائه. نعم. والفاجر ليس من الاولياء - [01:21:26](#)

فكيف نجيب على هذا يا رجال؟ كيف نجيب؟ الحدود يذكر فيها الغالب الحدود يذكر فيها مدى التعريفات يذكر فيها ماذا؟ مم. الغالب. فهتم التعريفات على الغالب. والفاجر عندما اجرى الله على هذه الكرامة اجراها على يده لما احتف بذلك من احوال وطرائب. نعم.

فهمت - [01:21:46](#)

فهمت يا ريناد؟ مرة اخرى. قيل الحدود تذكر على الغالب والاكثر ظهورا. نعم ولا يمكن ان الكرامة قد تقع للفاجر. لما يحتف يعني يحيط بحاله مما يتسبب في ذلك. ولذلك ماذا مثلا؟ اه ان يكون في قتال الكفار - [01:22:06](#)

ما عنده من الولاية لا السبب الاساسي لا يجري الله الكرامة على يد فاجر. الولاية لابد ان يكون سبب سبب انه يريد ان يثبتته. نعم. او سبب انه يريد ان يقيم الحجة. ومن الظالمين لنفسه. مثلا. ولكن ذلك ليس هو الاصل الى الغاية. هذا ماذا - [01:22:26](#)

النادر. حقيقة مذهب اهل السنة في الكرم. تتحصل حقيقة مذهب اهل السنة والجماعة في الكرامة في الامور الاتية. اولاً ان مفهوم الكرامة وحقيقتها اوسع من انخراط السنن دولية او العادة وخاصة هذا المعنى. اذا اول في اول اول خصيصة لخصائص اهل السنة

في الكرامة ماذا؟ انها ليست منحصرة - [01:22:46](#)

يعني ليس الخاصة بانخراط السنن الكونية. قد تكون انطلاق سنن كونية او تكون امر معنوي. كما قلنا كزيانته الاستقامة. تمام يا ريناد الامر الثاني ان الكرامة دل على ثبوتها النقل والواقع. هذا النقل الخبر. الاخبار المتواترة. نعم - [01:23:06](#)

او النقل والحس. الحس يا ترى بعض الناس يعطيهم الله. انت كل واحد منا لابد انه مرة في حياته بكرامة. مثلا كان مضطرا فدعا



دعوة فاستجاب الله له مثلا. اما النقل فمنه ما جاء في اصحاب اهل الكهف في قوله تعالى ولبثوا في كهف ثلاث مئة سنين -

[01:23:36](#)

تسعة ثم بعثه الله فالمكث بهذا العدد من السنين امر خارج عن السنن الكونية. وخارج عن ما هو معروف في حياة الناس. وقد اشار المؤلف في الواسطية الى هذا المعنى. نعم. انا لا افهم هنا لماذا النفع والواقع؟ ثم قال النقد هي هي. الوقر والحس؟ قال او -

[01:23:56](#)

هي هي. طيب. الواقع والحس لا فرق. فهمت؟ منه ما جاء في حق مريم في قوله تعالى ووز اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا الكرام يا ريناد. نعم كيف امرأة تهز الاخلاق؟ نعم. لا تهزنا. من العائلة المعروفة لان الانسان الضعيف - [01:24:16](#)  
اذا هزت الجدة يتساقط الرطب. مم. الناس عشان اللي جاي يخوض الرطب من النخلة يصعدون ويخاطرون. ها لو كان كل واحد يعني كان يهز الهزة وسقط الرطب. ومنه ايضا حديث الطفل الصغير وتكلمه. ورد في حديثين. ما هو الحديث؟ حديث جريج -

[01:24:36](#)

العابد وقصة اصحاب الاخدود غلام الاخدود. مم. اربعة اطفال سهل. مم. ان يوسف وعيسى وهذا خارج الكونية اما الحس والواقع فهو امر متواتر مشهور. وقع لكثرة في زمن الصحابة والتابعين واتباعهم الى زمننا هذا. وسيأتي ذكر امثلة - [01:24:56](#)  
من كرامات الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. الفرق بين المعجزة والكرامة. هذا مهم. خاض الناس كثيرا في التفريق بين الكرامة والمعجزة وكل طائفة تحاول ان تفرق بين الكرامة والمعجزة بناء على وصولها ومنطلقاتها. حصولي على اقلية. فذكروا فروقا كثيرة ولكن الفرق - [01:25:16](#)

من الكرامة والمعجزة بناء على مذهب اهل السنة والجماعة يمكن ان يتحصل في امور منها. هناك فرقان اساسيان بين المعجزة والكرامة. الاول المنطلقات يعني الفكر الذي انطلق منه ولماذا؟ خرج منه. الفرق الاول ان كرامات الاولياء لا - [01:25:36](#)  
تصل الى ما تصل اليه ايات الانبياء ومعجزاتهم من خرق السنن الكونية. فانها وان كان فيها قدر من الخرق للسنن الكونية الا انها لا الى ما تصل اليه ماذا؟ ايات الانبياء من انخراط تلك السنن. هل هذا هل هذا الفرق؟ فرق كلي الاغلبية - [01:25:56](#)  
اغلبية من اغلبية يعني مثلا من اظهر كرامات الانبياء ام معجزات عن عفوا معجزات الانبياء مثلا احياء الموتى. لكن هناك بعض الاولياء الله اعطاهم قرابة احياء الموتى. نعم بعض الاولياء اعطاهم الله كرامة احياء الموتى. فهمت؟ هذا متواتر. الدنيا كتبت كتابا فيها ده. اسمه من عاش - [01:26:16](#)

الموتى. الصحابة مات فرصه في الغزو فدعا الله ان يحييه له حتى يكون عليه منا. طيب ومع ذلك لابد من التنمية على ان ايات الانبياء كما ذكر ابن تيمية نوعان. ايات كبرى وايات سورة. فكان وقت - [01:26:46](#)  
اليوم يمكن ان تصل الى النهاية الكبرى ولا يمكن ان تكون من جنس الايات الكبرى. كالاتيان بالقرآن وانشقاق القمر واحياء الموتى لاحياء الموتى حدثا كما ذكرنا. وغير ذلك ليث يقول هذا القائد اغلبي ليس كلي. فهذه الايات الكبرى لا تقع للاولياء. وقد يقع الاولياء كرامات من جنس الايات الصغرى. كتكفير الطعام واشفاء المرضى ونحو ذلك - [01:27:06](#)  
مع ان بعض الاولياء قد يحصل له تكفير في الطعام الا ان تكفيره ان كان مشتركا مشتركا مع ايات الانبياء في الجنس الا انه لا يساويها في القبر. يعني يكثر الطعام - [01:27:26](#)

في عشرة. اما النبي عليه الصلاة والسلام كثر طعاما كفى جيش الخندق كله يوما. الفرق الثاني ان كرامات الاولياء تابعة لتحقيق الايمان للانبياء مطالبات الاولياء في الحقيقة اية من ايات الانبياء. لانه لولا اتباع للنبي ما جرت الكرامة على يديه. وما تبعث الانبياء ومتابعة الانبياء سبب في من اسباب - [01:27:36](#)

اصول الكرامات فالكرامة تابعة للمعجزة ومرتبطة بها. مفهوم الفرق هنا؟ الفرق الاول ايات الايات الكهراء الاولياء ليست في قدر معجزات الانبياء. نعم. تمام؟ الفرق الثاني ان كرامات الاولياء تابعة لمعجزات الاندية - [01:27:56](#)  
فلولا ان الولي تابع النبي ما اجرى الله ولا يديه الكرامة. فلو وجدت من يخالف النبي ويجري له ولدي الخالق لم يسميه قال ونسميه

ماذا؟ ها؟ احوال شيطانية. نسميه شيخ الاسلام استدراج. صحيح. احوال شيطانية. احوال شيطانية. الجن تحمله يطين مثلا. الفرق بين الكرامة - [01:28:16](#)

الشيطانية هذا هو. الفوارق الفرق الفروق بين الكرامات والخوارق الشيطانية متعددة ومتعلقة بجهات مختلفة. من جهة اسبابها ومن جهة الاحوال المحيطة بها من جهتها الثاني وابدأ بتلك الفروض. يعني يتكامل الفرق الان هي التي تعيننا. الفرق الاول ان كرامات الاولياء سببها الايمان والتقوى والاحوال - [01:28:36](#)

الشيطانية سببها منها الله عنه ورسوله. مثل السحرة. اليس الساحر يفعل اشياء فيها خرق للسنن الكونية؟ لكن لها احوال شيطانية خوارج شيطانية هاي الدجال يدخل في احواله شي ثاني لا لا دجال. اليس هو من نفسه هو؟ من فتنة الله له. نعم. والخوارق الشيطانية ايضا ما معنى من نفسه - [01:28:56](#)

يعني هو الذي يحيي الميت هو الذي يأمر الارض السماء فتمطر امانة بقدر الله. وبقدر الله الخوارق الشيطانية كلها بقدر الله. هؤلاء بقدر الله استدراجا. هؤلاء اما الكرامات بقدر الله كرامة. هم. فهمت؟ هل السحر يفعل بنفسه ام بقدر الله؟ ابدأ. والسحر حق وله تأثير ولكن بما قدره القدير - [01:29:16](#)

هؤلاء السحرة من مساعدة المجال من الذي من الذي اعطى الجد القدرة؟ وكل شيء يبقى قدرة هل هناك شيء خارج عن قدر هل الجن فاعلم بنفسه؟ لا لا. ام الله اذن للجن ان يفعل فتنة للساحر وفتنة للناس. الفرق الثاني نعم - [01:29:36](#)

الفرق الثاني ان ما يأتي به السحرة والكهان وكل مخالف للرسول يمكن معارضته بمثله واقوى منه. اما ايات الانبياء وكرامات الاولياء فلا يمكن ان معارضة بمثلها ولا باقوى منها. فهمت؟ يعني مثلا السحرة عندما جاءوا بالعصا وسحروا اعين الناس. لا - [01:29:56](#)

ابدا ان يقلبوا العصا حيا. نعم. انما فقد اثروا على بصر الناس. السحر لا يستطيع ان يقلب الاعيان. فهمت؟ اما الكرامة الكرامة والمعجزة قد يكون فيها ماذا؟ قلب للاعيان. طيب. يعني لو مسلا آآ علمنا شخص بيعيش بيننا وفجأة قريبا يعني هو يعاني يذهب الناس - [01:30:16](#)

الامراض المعنوية فلنقول هو علامة من السحرة قد يكون انه يشفي على يديه المرضى كرامة لهم. الفرق الثالث الا ترى ان بعض الرقاة الراقين قد يتقي المريض فيشفى مباشرة وبعضهم ليس كذلك لو يزكي نفسه شيخ قال لي انا افضل من - [01:30:36](#)

نسأل الله العافية. لكن لازم كان يحصل ان يكون هذا من السحر. الفرق الثالث ان كرامات الاولياء تقوى بذكر الله وتوحيده. بخلاف الاحوال الشيطانية. فانها تبطل او تضعف اذا ذكر الله. فهمت؟ يعني لو رأيت مثلا شخصا - [01:30:56](#)

يطير في الهواء والجن يحمله. لو قرأت اية الكرسي سادخل ويموت. نعم؟ الفرق الرابع ان خوارق الصحافة والكهان تنال بافعالهم من شركيات وبلع وفجور وما اشبه ذلك. اما كرامات الاولياء فلا تحصل بشيء من ذلك. بل الله يفعلها اية - [01:31:16](#)

علامة يكرمهم بها. وقد كانت قضية الكرامة من اوسع الابواب التي ادخل الشيطان الناس بسببها في متاهات من الخرافة والانحراف عن الشريعة. وتهاد الشيء ما تهاجم وما تهى. والمتاهة هي الطريق الذي اذا دخلته تأتبه - [01:31:36](#)

فاضل لي لا تعرف اين تذهب يمين وشمال تعرف اللعبة التي يكون فيها طريق وطريق خارج عن طريقه ادي متاهة. متاهة. يقول لك صل بالهنا الى لا تأخذ هذه متاهة. الى متى من الخرافة والانحراف عن الشريعة؟ وتعلق الناس بسبب جهلهم - [01:31:56](#)

واسبابي واسبابها باصناف من الغواية والضلال. يقول ابن تيمية في بيان شيء من ذلك من هؤلاء من اذا حضر سماع البكاء يتنزل عليه شيطانه حتى يحمله في الهواء ويخرجه من تلك الدار. فاذا حضر رجل من اولياء الله تعالى - [01:32:16](#)

شيطانه فيسقط كما جرى هذا لغير واحد. فهمت؟ الشيطان يحمل السحر. فاول ما يأتي واحد من الصالحين يدخل يسقط هذا ومن هؤلاء من يستغيثوا بمخلوق اما حي او ميت سواء كان ذلك المخلوق مسلما او نصرانيا او مشركا فيتصور - [01:32:36](#)

الشيطان بصورة ذلك المستغاث به ويقضي بعض حاجة ذلك المستغيث. يستغيث يقول يا فلان يا بدوي ابحث لي عن الشيء الضائع كفاية كده والشيطان في سورة البدوي ويعطيه الشاي الضائع. فيظن انه ذلك الشخص او هو ملك تصور على صورته. وانما هو شيطان اضله لما - [01:32:56](#)

لما اشرك بالله كما كانت الشياطين تدخل في الاصنام وتكلم المشركين. ومن هؤلاء من يتصور له الشيطان ويقول لو انا الخضر وربما اخبره ببعض الامور واعانه على بعض مطالبه كما قد جرى ذلك لغير واحد من المسلمين واليهود والنصارى - [01:33:16](#)  
وكثير من الكفار هل عندما النبي قال الشيطان لا يتشكل على صورته؟ هل الان يدخل باقي الانبياء فيه؟ مسلما هو الالام يخرج ان الصعود في النبي عليه الصلاة والسلام. وكثير من الكفار بارض المشرق والمغرب يموت لهم الميت فيأتي الشيطان بعد موته -

[01:33:36](#)

على صورته هم يعتقدون انه ذلك الميت ويقضي الديون ويرد الودائع ويفعل اشياء تتعلق بالميت ويدخل الى زوجتي ويذهب وربما يكونون قد احرقوا ميتهم بالنار كما تصنع كفار الهند فيظنون انه عاش بعد موته - [01:33:56](#)

معروفة ومن هؤلاء شيخ كان بمصر اوصا خالبه فقال اذا انا مت فلا تدع احد يغسلني فلا اجيء واغسل نفسي. فلما مات رأى خادمه رأى خادمه شخصا في صورته. في سورة - [01:34:16](#)

في البيت فاعتقد انه ودخل وغسل نفسه. فلما قضى ذلك الداخل غسله اي غسل الميت غاب اختفى. وكان ذلك قال فكان قد اضل الميت وقال انك بعد الموت تجيء فتغسل نفسك. هم. فلما مات جاء ايضا في صورته ليغوي الاحياء كما هو الميت - [01:34:36](#)  
قبل ذلك حتى يظن انه ولي فيعبدونه. منهم من يرى عرشا في الهواء وفوقه نور ويسمع من يخاطبه ويقول انا ربك. فان كان من اهل المعرفة علم انه شيطان لان الله لا يرى في الدنيا. فزجر واستعاذ بالله منه فيزول. منهم من يرى اشخاصا في اليقظة يدعي احدهم -

[01:34:56](#)

انه نبي او صديق او شيخ من الصالحين. وقد جرى هذا لغير واحد. كان عنده خرافيات كثير جدا. نعم في زمن شيخ الاسلام الاسعد كان كثيرا مسل هذا الحال وقع على ماذا عليه ان يفعل؟ في الانسان؟ نعم. ان يستعيز بالله لان الله لا يرى في اليقظة. الشخصية -

[01:35:16](#)

لا شك ان هذا الشيطان قال ذلك عند قبر الذي يزوره فيرى القبر قد انشق وخرج اليه صورة فيعتقدها الميت. وانما هو جنى. تصور بتلك الصورة ويقول شيطانك وكل من قال انه رأى نبيا بعين رأسه فما رأى الا خيالا. منهم من يرى في منامه ان بعض الاكابر اما

الصديق او غيره - [01:35:36](#)

قد قص شعره او حلقه لان حلق شعره النائم يعني. او البسه طاقيته او ثوبه فيصبح على رأسه طاقة وشعره مخلوق او مقصر وانما الجن قد حلقوا شعره او قصروه وهذه الاحوال الشيطانية تحصل لمن خرج عن الكتاب والسنة وهم - [01:36:06](#)

ولا كيف يكون السحر يعني؟ ويقول ايضا شيخ الاسلام يقول اعرف من تخاطبه النباتات بما فيها من المنافع. كل النبات يقول له انا وانما يخاطبه الشيطان الذي دخل فيها. واعرف من يخاطبهم الحجر والشجر وتقول هنيئا لك يا ولي الله. فيقرأ آية الكرسي فيدعو -

[01:36:26](#)

لو قرأ آية الكرسي ينتهي هذا الصوت انه الشيطان. واعرف من يقصد صيد الطير فتخاطبه العصافير وغيرها وتقول خذني حتى يأكل للفقراء. الحمامة تقول له خذ دي. هتاكل ايه للفقراء. ويقول الشيطان قد دخل فيها - [01:36:46](#)

ويدخل في الانس ويخاطبه بذلك. منهم من يكون في البيت وهو مغلق فيرى نفسه خارجه وهو لم يفتح. وبالعكس وكذلك في ابواب المدينة وتقول الجن قد ادخلته واخرجته بسرعة او تري انوارا وتحضر عنده من يطلبه. يبحث عن شخص فيأتي عنده. ويكون ذلك

من الشياطين - [01:37:06](#)

يتصورون بصورة صاحبه ذلك الشخص الذي يطلبه. فاذا قرأ آية الكرسي مرة بعد مرة ذهب ذلك كله. واعرف من يخاطبه خاطب ويقول له من امر الله ويعده بانه المهدي. يقول انت المهدي الذي بشر به النبي صلى الله عليه وسلم. ويظهر له من الخوارق مثل ان

يخطر بقلبه - [01:37:26](#)

تصرف في الطير والجراد في الهواء. شايفين قصة المهدي في في السعودية التي حلفت؟ نعم. قريب؟ او منذ زمن يعني هذا منذ آا اربعين سنة عندما آا وكان واحد من هؤلاء بعض شيوخه في الحديث وسجد بسبب هذا - [01:37:46](#)

واحد اخر من الشيوخ وفي مصر قتل بسببها. هناك خمسون تقريبا من العلماء وطلاب العلم لطلاب العلم المعروفين. رأوا رؤية ان شخصا محمد بن عبدالله والمهدي وهذا الشخص كان من طلاب العلم ايضا. كل امرأة نفس الرؤية. سبحان الله! اول مرة اسمع. فرنسا بلدك التي فعلت هذا - [01:38:06](#)

هذا في عام تسعة وسبعين. في عام تسعة وسبعين. وهم قالوا نحن سنبايعه في الكعبة او اخدوا سلاح كمية كبيرة من الاسلحة هذا كان بسبب ماذا؟ برؤية من الشيطان الذي قتله في فرنسا وفرنسا انت ولا قتلتها. نعم وقعت بانه - [01:38:26](#)  
يعني انظر اتى لمن الصالحين يعني. نعم. بعضهم كانوا طلاب علم وبعضهم كانوا نعم. ومثل ان يقتل بقلبه تصرف في قال واعد بانه المهدي الذي بشر به النبي عليه الصلاة والسلام. ويظهر له خوارق مثل ان يقتل بقلبه تصرف في الطير والجراد في الهوى. فاذا خطر بقلبي ذهاب الطير او - [01:38:46](#)

اراضي يمين او شباب حيث وراك. واذا خطر بقلبه قيام بعض المواشي او نومه او ذهابه حصل له. ما معنى؟ هناك يفكر مثلا ان هذه الحمامة تذهب يبي تذهب يمين. اذا فكرت تذهب شمال تذهب شمال. فيظن انه يؤثر. في غيري. نعم؟ يرفع واذا - [01:39:06](#)  
صح؟ واذا خطر بقلبه قيام بعض المواشي او نومه او ذهابه حصل له ما اراد من غير حلقة منه في الظاهر. وتحمله ليس تحمله تحمله الى مكة وتأتي به. الشياطين يعني - [01:39:26](#)

وتأتي بأشخاص في صورة جميلة. وتقول له هذه الملائكة القروبيون اذا ارادوا زيارتك فيقول في نفسه كيف اتصور بسورة المردان؟ المردان ده بيامرض. الذي ليس له لحية. في رفع رأسه فيجدوه بلحن. يذوب ماذا ملتحن - [01:39:46](#)  
يقال له علامة انك المهدي انك تنبت في جسدك شامة فتنتب ويراهها وغير ذلك وكله من وجه الشيطان. شمع العلامة في الجلد يعني علامة في الجلد. فهمت؟ مم. المهم يعني لشيخ الاسلام يذكر ما بيذكر صور - [01:40:06](#)

تلبس الشيطان على بعض الناس في باب القمر. فيرفع رأسه فيجدوا بلحة بلحة بلحة ليس هي صحيحة عندك. انواع القوامات يمكن ان قرارات الاولياء العدد من الاقسام بحسب اختلاف الاعتبار. الاعتبار الاول باعتباره متعلقها - [01:40:26](#)  
فكرامات الاولياء باعتبار متعلق تنقسم الى ثلاثة اقسام. وقد ذكر المؤلف منها اثنين في الوسطية في قولي وما يجريه الا وعلى ايديهم من خوارق العادات في العلوم والمكاشفات وانواع القدرة والتأثيرات - [01:40:56](#)

نعم وانواع القدرة والتأثيرات فالمؤلف في هذا النص اشار الى انواع الكرامات باعتبار متعلقها فالكرامات باعتبار متعلقة تنقسم الاول ما كان من جنس العلم والكشف. قلنا الكشف معناه ماذا؟ ان يكشف لك شيئا من الغيب. ويدخل فيه الالهام وقوة البصيرة عندها بصيرة. في معرفة - [01:41:16](#)

والفراسة. فين الفراسة؟ والعلم الكشف في نفس معنى الكشف. والعلم اللدني. قلنا العلم اللدني هو ما قام الدليل الصحيح عليه انه جاء من عند الله. هذا المعنى الصحيح. نعم. اما العلم اللدني الباطل عند الصوفية. الذي يقول حدثني قلبي عن ربي - [01:41:46](#)  
وقام الدليل عليه انه جاء من عند الله او عند رسوله صلى الله عليه وسلم. قام الدليل اما الذين عند الصوفية ما جاء من لدن نفس الانسان. من لدن نفس الانسان ليس من الكتاب والسنة. وغير ذلك من انواع العلوم - [01:42:06](#)

من امثله قول عمر يا سالية الجبل. وهذا حديث اثر صحيح. لما ارسله الى مكان بعيد عن المدينة اما في الشام او العراق وقد احاط به الجيش فرآه عمر وانكشفت له حال ذلك الجيش فقال يا سارية الجبل فسمعوا سارية وذهب الى الجبل فنجا الجيش من الهزيمة. مفهوم القصة؟ نعم. حساين - [01:42:26](#)

اسمه كويس. من ذلك ايضا اخبار ابي بكر بالجنس الجليل الذي في بطن امرأته فقد اخبر ان في بطن امرأته انثى ولدا انثى. هذا من الكشف الثاني اذا الاول من جهة الكشف. الاخبار بالغيب. الثاني قدرة وتأثير. اذا كان من جنس القدرة والتأثير. اي ان تكون الكرامة من جنس التأثير في الاشياء - [01:42:46](#)

وتغيير الخواصية. ومن ذلك شرب خالد ابن الوليد للسم الذي عرضه عليه الاعزاء فشربه خالد ولم يصبه اذى. ومن ذلك ايضا ما حصل لابي من التابعين لما امتحنوا الاسود العنسي في النبوة فلم يتبعه فاشعل نارا كبيرة ففدغه فيها فخرج منها ولم يصبه شيء -

لما ذهب الى عمر قال الحمد لله الذي جعل في امتنا من هو مثل ابراهيم عليه السلام. النوع الثالث ما كان من جنس الاستغناء عن الاسباب كالاستغناء عن ادي الاكل والشرب ونحوه وهذا النوع يمكن ان يفرد او يمكن ان يدخل في جنس التأثير والقدرة. لانه يشمل المعنى. ولهذا لم يذكره المؤلف وانما ذكره بعض الشراح - [01:43:26](#)

هو فرع من النوع الثاني ان يبقى ايامك بدون طعام وشراب ولا يموت. فهمت؟ الاعتبار الثاني باعتباره موضعيا التقسيم الاول باعتبار الكرامة باعتبار ماذا؟ ها؟ باعتباري متعلقة تتعلق بماذا؟ تتعلق بالغيب او بالتأثير والقدرة. الاعتبار الثاني باعتبار ماذا؟ موضعه -

في القرار بيد الاعتبار تنقسم الى قسمين. قرارات وقعت في الامم السابقة. ممكن نقول باعتبار زمنها افضل. الكلمات وقع في الامم السابقة كما ذكرنا في قصة اصحاب وقررت وقعت في يد الامة. ممكن اقول باعتبار زمني. كما ذكرنا في الامثلة السابقة. نعم. الاعتبار

الثالث باعتبار علاقتها بالانسان باعتباره - [01:44:06](#)

بالانسان تنقسم الى قسمين. كرامات تقع الانسان في اثناء حياته وكرامات تقع الانسان بعد مماته. مثلا بعد مماته كعدم تغير جسده ويمكن ان تقسم الكرامات بعدد من التقسيمات باختلاف الاعتبارات التي يراعيها المقسم. دناية الكرامة ومقتضياتها - [01:44:26](#)

الصحيح ان الكرامة لا تدل على افضلية بل وقعت له. وانه افضل من غيره من الناس ممن لم تقع لهم الكرامة. فالكرامة لا تدل على قوة الصلاح ولا على اول ولاية بل قد تقع الكرامة لقليل الدين والمنحرف في بعض العقائد لعدد من الاعتبارات والاسباب. قال القرطبي قال علماؤنا من اظهر الله تعالى - [01:44:46](#)

على يديه ممن ليس ممن ليس بنبي كرامات وخوارق. فليس ذلك دالا على ولايته خلافا لبعض الصوفية والرافضة. حيث قالوا ان ذلك يدل على انه ولي. اذ لو لم يكن وليا ما اظهر الله على يديه باظهر. اذا ليس فقط شيخ الاسلام هو الذي قال - [01:45:16](#)

بان بعض الفساق قد تجري على ايديهم كرامات. انما قال هذا ايضا من فهمت؟ الاشاعة قالوا وذكر بعض العلماء ان الله قد يخلق العادة للمسلم الفاجر في مواجهة الكفار لاجل مصلحة الدين او لاجل مصلحة ذلك المسلم الفاجر. لتثبيته يعني وقد تكون الكرامة لحاجة الانسان ولو كان ضعيفا في ايمانه. فالانسان - [01:45:36](#)

الضعيف في ايمانه وتقواه قد يعطيه الله كرامة مع انه قد يوجد في عصره وفي بلده من هو اعلى منه ولا يعطيه الله كرامة. مفهوم الكلام جهاز وقع في مقابلة جيش الكرامة لاحد. الكرامة لنصرة المسلمين. يعني قد يكون كرامة للانسان نفسه لضعف ايمانه ولنصرة الدين - [01:46:06](#)

يقول ابن تيمية في التنبيه على ابيه المعين مما ينبغي ان يعرف ان الكرامات قد تكون بحسب حاجة الرجل. فاذا احتاج اليها ضعيف الايمان او المحتاج اتاه الله منها ما يقوي ايمانه ويسد حاجته. ويقول من هو اكمل ولاية لله منه مستغنيا عن ذلك. فلا يأتيه مثل ذلك لعلو درجته وغناه عنه - [01:46:26](#)

لا لنقص ولايتي. ولهذا كانت هذه الامور في التابعين اكثر منها في الصحابة. اي امور فكثر الكرامة في التابعين لا تدل على ان التابعين افضل من الصحابة. لان الكرامة لا تدل على علو المنزلة وقوة الولاية. هذه مسألة مهمة جدا - [01:46:46](#)

من اكثر الناس يعتقدون ماذا؟ يقول انا عندي كرامة كم كرامة عندك؟ انا اعد لك خالد جندي كرامة صح والله عشرين الف كتاب عندما رد علي لا يأتي باسم فعل هذا المخلوق يعني. مذهب المعتزلة في كرامات الاولياء. انكرت المعتزلة كرامات الاولياء وقالوا -

سنن لا تنخرق الى الانبياء فقط. لماذا المعتزلة لابد ان تفهم لماذا لا معتزلة المياه؟ نعم. وتشبيه الانبياء صحيح لكن ثم لان الطريق الوحيد لاثبات النبوة عند المتكلمين هو المعجزة. فهمت؟ فلو بطل هذا الطريق واشتبه الولي بالنبي ما استطعنا ان - [01:47:36](#)

اما اهل السنة يقولون ماذا؟ المعجزة طريق واحد من الطرق. من الطرق حال النبي سيرته الشرع الذي جاء به نصر الله له. الطرق كثيرة جدا. طيب قال عقد القاضي عبد الجبار فصلا خلفي. فصل في ان المعجزات لا تختص الا بالانبياء دون غيره. وذكر في هذا



الفصل ان خلافة في هذه المسألة - 01:47:56

مع اصناف من الناس فقال ومن الناس الذين نخالفهم من يجوز ظهور خلق السنن على الصالحين او على بعضهم ثم قرر بان خلق السنن لا يكون الا للانبياء فقط. فهمت؟ الشيخ يعني المعتزلة اه يعني الاشاعرة - 01:48:16  
برضو الاشياء مبن المعتزل؟ لكن في هذه المسألة خالفوا المعتزلين. نعم. المعتزلة يعني كان لهم ابعاد من وسائل الاشاعرة فلذلك فهمت ويقول الزمخشري في تفسيره لقوله تعالى عالم الغيب. الزمخشري معتزل فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى بالرسول. انظر قال الذي - 01:48:36

يعلم الغيب الرسول فقط. يعني يدعو لي يطلع على الغيب الا المرتضى الذي هو مصطفى للنبوّة خاصة لا كل مرتضى. وفي هذه الآية ولكن هو يتكلم عن ممكن الولي يعلم الغيب الم تقل الكرامة نوعان كشف او - 01:49:06  
لان من انواع الكرامات ماذا؟ عمر علم الغيب. لا رأى سارية كيف ترد على الزي البخشري؟ تقول الآية اثبتت ان الرسول يعلم الغيب ولم تنش عن غيره سكنت عن غيره. نعم. والسكوت لاهل النفي. فهمت؟ نعم. كيف يطرد - 01:49:26  
وافق المعتزلة على قولهم هذا اعني ابطال الكرامات عدد من العلماء. من اشهرهم ابن حزم حيث يقول مسألة وان المعجزات يأتي به احد الا الانبياء فصح انه لو امكن ان يأتي احد ساحر او غيره. لذلك المعتاد ينقلون السحر. نعم. هذا نفس السبب - 01:49:46  
او غيره بما يحيل طبيعة او يقلب نوعا لما سمى الله ما يأتي به الانبياء برهاناً لهم ولا اية لهم ولا انكر على من سمى ذلك ولا يكون ذلك اية له. ما معنى ولا انكر على ما سمى ذلك سحراً؟ الكفار يسمون معجزة الانبياء سحر. والله ينكر عليهم افسح هذا ما انتم لا تبصرون - 01:50:06

ينكر عليه. فان كان الله عليهم دليل انه ليس هناك سحر. ومع هذا الكلام ليس بصحيح. وابن حزم في قول المعجزات لا يقصد ايات الانبياء وانما يقصد انطلاق السنن اي انطلاق سنة النبي هي كل الانبياء. وحاصل كلامه ان الخناق السنن لا يكون الا للانبياء. مما يدل على انه يقصد ذلك دليله الذي استدل به حيث يقول - 01:50:26  
لو جاز ان تنخلق السنن لغير الانبياء لبطلت ايات الانبياء. فهمت القاعدة عند البحاس؟ نفس القاعدة عند المعتزلة. لو جاز ان تنخلق السنن لغير الانبياء لبطلت ايات الاندية. لماذا تبطل ايات الانبياء؟ لان غير الانبياء سيشتبه بالانبياء. نعم. لان الطريق الوحيد عند المحازم والمتكلمين المعجزة - 01:50:46

والان بهذه الحجة انكرت المعتزلة كرامة الاولياء وحقيقة السحر. فجعل السحر خيالات وتوهبات. تمام وقد وافق المعتزلة ايضا عدد من رجالات المدرسة العقلية المعاصرة. بعض العلماء المعاصرين للاسف رشيد رضا جيدون لكن اخطأوا فيها. فان بعضهم ذهب الى انكار المعجزات جملة الا القرآن. لكن الرسول ده يقول بهذا - 01:51:06  
وانكر كل الكرامة. ولكن المنطلق رجال المدرسة العقلية ليس هو منطلق المعتزلة. وانما هي منطلقات مادية فمنطلقات المعتزلة تقوم على اثبات توحّد المعجزة في دلالتها. واما هؤلاء فمنطلقوه يقوموا على تضيق العالم الغيبي الى اكبر درجة ممكنة - 01:51:36  
حتى يمكن ان يتصدوا للمادية الغربية. ما معنا هذا الكلام؟ من يقصد الرجال المدرسة العقلية؟ بعض العقلانيين المعاصرين؟ الذين سيبوا لي العلم هم يتجاوز الغرب. وينتسبوا للاسلام. ملحد؟ ليس ملحدين. اه. هم مسلمون. اه. فينفون الكرامات والمعجزات. اه. لا يشهدون - 01:51:56

الا بما ثبت بالحس. فهمت؟ طبعا الباطل قد يؤدي الى الكفر هذا. طب كيف نرد على المعتزلة ولا اي شيء. اسيبكم من البحر ثلاثين كيلو متر. طيب؟ لا اقصد. الاصل الذي قام عليه انكار الكرامات. الاصل الذي انطلق - 01:52:16  
المعتزلة في انكار الكرامات هو ان انخراط العادات خاص بالانبياء. ولو جاز ان تنخرق العادة لغيرهم بغير الانبياء يعني لبطلت دلالة الانبياء. خطأ الخطأ. نعم. بالوجهين. الاول ان خرق السنن الكونية ليس نوعا واحدا. نعم؟ وانما هو انواع متعددة. فكون انخراط السنن الكونية - 01:52:36

يقع لبعض الناس غير الانبياء لا يعني ان دلالة ايات الانبياء قبل عدمه. لان ثمة انواع اخرى من انخراط السنن لا يصل اليها احد الا

هذا امر. خلاصة الكلام. ما هو الامر الاول؟ اننا عندما ثبتت كرامات الاولياء نقول ان كرامة الاولياء لن تبلغ قوة معجزات تمام؟ هذا الورد الاول. الرد الثاني ان كرامات الاولياء ليست مختصرة على انخلاق السنن. قد تكون الخلاء سنن وقد تكون ماذا؟ ها - 01:53:06 علوي. نعم. كتبت في الايمان مثلا. فتحصن ان قول المعتزلة فان كان المعجزات مبني على غلطين. ظنهم ان السنن ليس الا دوعا واحدا يقول لا بل هو درجات. ظنهم ان الكرامة لا تكون الا من خرام السنن. بل الكرامة قد تكون امر معنوي كالثبات على الطاعة. هناك جهة - 01:53:26

ثالث اقوال في الرد. ما هي؟ ان المعتزلة بينهم مذهبهم؟ لا. لا يأتي مثله لا المعتزلة ما دام عرفني ان النبوة لا تثبت الا بغير معجزة. فهمت؟ ماذا؟ النبوة تثبت بغير المعجزة. نعم. فلو حدث اشتباه - 01:53:46

ان بعض الناس بين الكرامة والمعجزة ستبقى الابوة لها ادلة اخرى. هم. فهمت؟ فهمنا؟ نعم. طيب. مذهب الاشارة في الكرامة النبي عليه الصلاة والسلام مثلا من من اكبر آيات الانبياء نصر الله لهم. من اكبر آيات الانبياء تمكين الله لهم لضعفهم. من اكبر آيات - 01:54:06

الشهر الذي جاء به الشريعة نفسها معجزة. يقر الاشعة والباتردية بالكرامات ويثبتونها وكذلك يثبتها ويتأثر به للتيارات الصوفية. واللفو فيها كتبها يعقد لها خشونة متعددة في كتب العقائد. يقول ال في الجوهره واثبت ان الاوليا الكرامة ومن - 01:54:26 يعني اثبت للاولياء الكرامة. ومن لا فاهم من المعتزلة فمن بمن يترك كلامه. ويقرر بانه الكرامات وهذا امر يكاد يكون مجمعا عليه بين جماهير الاشاعرة والماتريديين. من اشهر التعريف المعتمدة للكرامة عند الاشعار الخارجية قولهم الكرام - 01:54:46 امر الخالق للعادة. وقلنا ماذا؟ خالق العادة خطأ. الاسباب. نعم. غير المقرون بدعوى النبوة. فهم يقولون بان المعجزة والكرامة متساويا في خط العالي وهذا خطأ. نحن قلنا الكرامة اقل من المعجزة. ويتحقق الفرق فقط عندهم بماذا؟ بامن خارج عن حقيقتهم وهو دعوة النبوة. فهمت - 01:55:06

حاصل كلامي بان الكرامة من جنس المعجزة. لا فرق عندهم بين الكرامة والمعجزة الا في ماذا؟ الا في شيء واحد. الا في ماذا؟ الا في دعوة النبوة الاخذ والكرامة والمعجزة شيء واحد والفرق بينهما هو مانع. هم. دعوة النبوة - 01:55:26 مفهوم وحاصل وكلامي من الكرامة من جنس المعجزة وانه لا فرق بين الكرامة وبين المعجزة الا في شيء واحد فقط. هو دعوة النبوة. هناك يقول ملا ومن متأخر الماتريدية. كل ما جاز ان يكون معجزة لنبي جاز ان يكون كرامة لوليه - 01:55:46 لا فارق بينهم الا التحدي. ويقول الجويني فان قيل فما الفرق بين الكرامة والمعجزة؟ قلنا لا يفترقان في جواز العقل الا بوقوع المعجزة. على حسب دعوى النبوة وكل هذا خطأ صحيح؟ قلنا ماذا؟ قلنا خطأ قلنا الصحيح ماذا؟ انتم لستم معي - 01:56:06

ما الفرق بين الكرامة والمعجزة عند الاشاعرة دعوة النبوة فقط. هم في نفس الدرجة. نعم. عند اهل السنة يا ريناد. المعجزة. مختصر بالانبياء. جيد. والمعجزة اعلى قدرا. ويقرب عند الكرامة والمعجزة من جنس الواحد. ولا فرق بينهما فرق خارجي. ليس راجعا - 01:56:26

حقيقة الانخراط. نحن قلنا بقي لك انخراط سنن كونية. الخراب السنن الكونية ها في المعجزة اعلى اعلى من القمر. من كرم الله. وانما للدعوة وعدم الدعوة. دعوة النبوة وعدم دعوة النبوة. يقول البغدادي اعلم ان المعجزات - 01:56:53 متساوية في انها ناقصة ناقدة للعادات. واهل السنة في الفرق بين الكرامة والمعجزة هو يقول دعوة بالضبط هذا فقط مفهوم الفرق بين اهل السنة و الفرق بين اهل السنة والاشعار الماترويدية في موقف من القرآن. يشترك كل من اهل السنة والاشعار الماترويدية في - 01:57:13

الاقرار بالكرامة ولكن هناك فروقا ظاهرة بينهم. ومن تلك الخلق. هل الفرق مهمة جدا. الاول ان الاشاعرة جعلوا الكرامة متعلقة بخلق العادة بل جعلوا ذلك ركنا فيه. اما اهل السنة فالكرامة عندهم اعم. معنى اوسع من خلق العادة. فهي تشمل ماذا؟ انغراق العادة ومطلق

الاكراه. الاكراه - 01:57:43

قد يكون بماله لأ الاقرار قد يكون بثبات في الايمان مثلا يعني الان اهل السنة يقولون الكرامة وليس شرط ان تكون امر خالق للسنن الكونية. قد تكون ثبات على الايمان. قد تكون توفيق لطاعة. الفرق الثاني ان الاشعة - 01:58:03

جعلوا لا يقع للاولياء في كرامتهم في انطلاق السنن من جنس ما يقع للانبياء. اما اهل السنة فماذا قالوا؟ فيفرقهم يقول ويقولون ان آيات الانبياء نوعا آيات كبرى وهذا لا يقع للاولياء ولا لغيرهم وآيات صغرى يمكن ان تقع للاولياء ولكن يكون الاشتراك في القدر

الاصلي - 01:58:23

وليس في المقدار والحجم كما مثلنا بماذا منذ قليل؟ بتكثير الطاعات. كل تكثير الطعام في الكرامة لا يكون كتكثير الطعام في المعجزة. يعني فيه نوع قدر مشترك ولكن في رتبة يختلف رتبة. مفهوم يا سالم؟ التكفير الطعام. الم تقل منذ قليل؟ ان من

الكرامات ممكن ان يكفر - 01:58:43

كرامة ياكل عشرة. لكن كرامة اللي بيفتح كثير الطعام قطعنا جيشه. اكثر يعني. احب معنى قولي ماذا؟ في المقدار ولكن يكون الاشتراك في القدر الاصلي هو التكفير ولكن ليس في المقدار والحشر. تمام؟ وفي بيان هذا الفرق يقول ابن تيمية الآيات القسمان

كبرى وصغرى في الآيات الكبرى مختصة - 01:59:03

الانبياء والملايات الصغرى فقد تكون الانبياء والصالحين. قد تكون للصالحين. مثل تكثير الطعام. وهذا قد وجد لغير واحد من الصالحين. لكن لم يوجد كما وجد النبي انه اطعم الجيش من شيء يسير. هم. فقد يوجد لغير الانبياء من جنس ما وجد لهم لكن لا

يمثله في قدره. فهم اي الانبياء مختصون بماذا - 01:59:23

بجنس الآيات الكبرى. فلا يكون لغيرهم كالاتيان بالقرآن وانشقاق القمر وقلب العصا حيا وانفلاق البحر. وان يخلق من الطين الطير.

طب لماذا لم يذكر احياء الموتى؟ سؤال. الكبرى هي خاصة الانبياء؟ لا - 01:59:43

البشر ايها ايها اخبر سؤال ايوب اكبر ان يخلق من الطين جاية الطير ام يحي الموتى؟ سؤال خلق من الطين لماذا اكبر؟ ومادة الى مادة غيرت وهذا شيخ الاسلام في الجواب الصحيح مثلا لمن بدل يد المسيح هذا كتاب مهم فرض على النصارى. يقول النصارى الا

وعيسى بسببه - 02:00:03

انه كان يحيي الموت فقال لهم ماذا؟ قال لهم ماذا؟ احياء ابراهيم للطير من الطين ابغ من آية عيسى في احياء الموتى لان الطيرة دي كانت زمان احياء. اما احياء الموتى هم اصلا كانوا احياء. لغاية ما في الامر انه رد لهم الحياء. وحياة الموتى ليس خاصا بعيسى. نعم.

بل موسى - 02:00:33

بالبقر. والعزير احياء الموتى. وبعض الصالحين ثبت لهم احياء الموتى. فلذلك لم يضرب مثال لحيته الموت. للاحياء الموتى نهاية

الصغرى. فهمت؟ فهمت؟ ان نقول احيانا البشر البشر كله طبعا ليس هناك بعض الصالحين - 02:00:53

ثبتت لهم كرامات احياء الموتى بالدعاء. هذا وجه هذا كان الحسان وهؤلاء. لا وان موتى. ثبت ان التواصل على السلف. قلت لك هناك كتاب اسمه بالعشاء بعد الموت. ارضى فيه كثير من قصص التجعيد. في احياء الموتى بالدعاء. ان امرأة مات ولدها فدعت فاحياها

الله. شيخ قلنا ان هذا الانحراف - 02:01:23

العادات يعني من زمن الى زمان يعني في المختلف في زمن يعني من قبل اه كان انخراط العدس يسير في زمننا لكن هناك عادات

كونية عادات كونية لا تتخرط في اي زمان. مثل احياء الموتى - 02:01:43

من وقع في الكومة في غيبوبة دائما مثلا هذا ليس هذا ليس انخلق عدد ائمة الخلاف عادة دائما كانه ميت يعني. لا ولكن

ليس ميت. ايها اعلى احياء الموتى احياء هذا ليس بيت العين؟ يعني يعيش. المهم يعني خلاصة الكلام ان - 02:02:03

صورة صورة الآلات الكبرى خاصة بالانبياء. ما جنسها؟ مثل بماذا؟ الاتيان بالقرآن وانشقاق القبر وقلب العصا حية وانفلاق البحر. وان يخرج من الطين كيات الطير ومختصون بمقدار آيات السمعة. ما معنى؟ يعني الآيات الكبرى الانبياء مختصون بنوعيه. مختصون

بالآيات الكبرى - 02:02:23

وبمقدار آيات السورة. نعم. معنى مقدرات السورة تكفير الطعام اية صغرى. نعم. لكن مقدارها الكفيل خاص بالانبياء. ثم مثل بماذا؟ قال الخليل فان ابا مسلم وغيره صارت النار عليهم بردا وسلاما لكن لم تكن مثل نار ابراهيم في عظمتها فهو مشارك للخليل في جنس الاية وليس في مقدارها - [02:02:43](#)

لان باب الخليل كانت نار عظيمة جدا. نعم. ظلوا يجمعون لها الحطب شهورا. مفهوم؟ فاذا آآ ابو مسلم خولان صح؟ وادم لكن مقدار الاية والبلاغ من اي جهة كان ابراهيم معجزته اكبر - [02:03:03](#)

في القبر. ومن قال ان معجزة ابراهيم كانت في النار فقط. هل كل الانبياء قص الله علينا معجزاتهم؟ الجملة قص الصور الخطأ في التعامل مع الكرامات مع ان الكرامة ثابتة بالقطع الا ان كثيرا من الناس يتعاملون مع تعاملنا خاطئا ويظهر ذلك في صور متعددة - [02:03:23](#)

اولا اجعلوها دليلا على الولاية والافضية في الدين والعلم. كل هذا خطأ. ثانيا اجعلوها مسوغا بتقديم صاحب الكرامة وترجيح رأيي وموقفي على غيري. يقول هذا الرجل لا كرامات نقدم كلامه على كائن غيره. هذا خطأ. المبالغة في اثباتها الى درجة تصل الى معجزات الانبياء واكثر - [02:03:43](#)

يقول هذا الرجل كرامته اعظم من معجزة النبي. الرابع المبالغة في اعلانها والتغني بها والتكبر على الناس بحصولها. بل لو اعلنها تكون فتنة له نعم الخامس التسول فيه اثباته اما من جهة عد الشيء الغريب كرامة او من جهة عدم التأكد من الاخبار في نقلها واثباتها - [02:04:03](#)

معنيين يعني اي شيء غريب يحصل لا يظن انه كرامة. اي شيء غريب. او يسمع خبر فلا يتأكد منه صحته. مثالك المنحرفين في دعوى الكرامات يظهر في كلام كثير من المنكرين على اتباع التصوف. وغيرهم في دعوة كرامات بقي قليل - [02:04:23](#)  
في دعوة الكرامات الاعتماد على استبعاد العقل. فتراهم يقولون ليس عند كذا. فتراهم يقولون هذه الكرامة مستبعدة في العقل وهذا المسلك ليس سديدا فليس مجرد الاستبعاد العقلي دليلا كافيا على بطلان الكرامة او كذبها. بل كثير منها مما هو مستبعد عقلا - [02:04:43](#)

ما معنى؟ يعني ليس مجرد اهل السنة يريدون ان ينكروا على الصوفية. فيقولون ماذا؟ يقولون ماذا؟ هذه الكرامة بعيدة العقل. ما المشكلة؟ الكرم اصلا خالق من السنن الكونية. نعم. فكونه بعيدا في العقل ليست دليلا على بطلانها. تمام؟ والمسلك الصحيح في الانكار عن - [02:05:03](#)

العيد الكرامات الكاذبة يتحصن في عدد من الامور. الامر الاول اثبات تناقض الكرامة بحيث يثبت الناقد لها بانها متضمنة لتناقض عقلي بين كاد تكون متضمنا لزمة بين النقيضين في ان واحد. وثبوت التناقض دليل على بطلان الكرامة. لانه لا يمكن الجمع بين النقيضين. هذا مستحيل - [02:05:23](#)

مخالفتها لمقتضيات الشريعة. مثل ان تكون الكرامة متضمنة لنسبة شيء من خصائص الله للمخلوق. يقول متى الله جعلني آآ في احياء الموت او نسبة شيء من خصائص الانبياء لغيرهم. او ان الله يمكن ان يجعلني ارجع ليرى النبي في حياتي واكون صحابيا. او مخالفة حكم شرعي ظاهر - [02:05:43](#)

هو ان الله جعلني اتزوج في عشرة من النسوة. هذا مخصصة للاب ايه؟ فالكرامة يمكن ان تكون متضمنة لما يناقض الشرع. مفهوم؟ شيخ الاول انا ما افهم الاول والثاني شرعي باختصار الاول الكرامة لا يمكن ان يكون فيها جمع بين النقيضين. نعم. زي بين الشيء لا ينفع ان يقول مثلا الله جعلني ذكرا وانثى - [02:06:03](#)

في نفس الوقت. يقول الله جعلني معصوما. هذا مناقض للشرع. خاصة من خصائص الانبياء. الثالث اثبات عدم ثبوتها نقلا بحيث ان الناظر يثبت بان الكرامة المنقولة ليس عليها دليل يثبت صحتها الا الى من نسبت ماله من الاولياء. كما يحويك في كرامتك - [02:06:23](#)

البدوي من قال لنادي الكرامة ثبتت بدليل نقلي صحيح المسال الصحيح. فاذا ثبتت هذه الامور او احدها في كرامة من الكرامات فهو

دليل عدم صحة. ما هي الامور الثلاثة قبر كوني تناقض امر شرعي الكرامة دي مخالفة للشرع كي يقول الله اعطاني ان يتزوج من  
عشر نسوة نعم هو اباح لي الزواج بدون ولي - [02:06:43](#)  
الثالث عدم ثبوتها نقلا. كيف عدم ثبوتها؟ يعني القصص اللي انت هتقولها للبدوي البدوي. قصص كاذبة ليس عليها ليس هناك سند لها.  
اه. قصص سبع سنوات سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [02:07:03](#)